



إعادة الأمل

20 صفر 1437 هـ
02 ديسمبر 2015 م

الأربعاء
العدد 12950

التحالف يعزز «نصر الحالمة»





دماؤهم تروي أروع حكايات التضحية ونبراس للسائرين على الدرب حرم حاكم أم القيوين: أمهات الشهداء توشحن بالفخر

الشرف العظيم باستشهاد أبنائهم البواسل الذين ارتقت أرواحهم تلبية لنداء الواجب الوطني، وقد وهبن الوطن أغلى ما يملكن، وهبن الوطن فلذات أكبادهن، وضربن بصبرهن على مصابهن الجلل أروع صور التضحية والوفاء لدولة الامارات العربية المتحدة، وأكدن بصبرهن على روح التعاضد والتلاحم المجتمعي بين أبناء شعب الإمارات وأكدن أيضاً أن البيت متوحد؛ وسيطر التاريخ بأحرف من نور وسيدون في سجلات الشرف، وأسماء لمعت في تاريخ الامارات وأضاءت سماها، أسماء قدمت التضحيات بمواقفها البطولية دفاعاً عن الوطن ورفعته وأمنه، فخر هذا الوطن وفخر أجيال ستأتي بعدهم وسيكونون مثالا يحتذى به.

الروح المعنوية للجنود على الجبهة وفي ساحة المعركة على أرض اليمن، مضيئة لن ينتهي الأمر بتحرير اليمن من العدوان الغاشم، بل هناك معركة أخرى لإعادة إعمار ما دمرته وحطمته أيدي ميليشيات الحوثي ومن معها، وهذه بحاجة إلى وقفة قوية من دول التحالف التي قدمت الكثير والمتنظر منها في المرحلة المقبلة الكثير أيضاً، وهذا ما اعتادت عليه الامارات في دورها الريادي في العمل الانساني والخيري، ومد يد العون للشقيق والصديق في الحرب والسلم.

شرف عظيم

وتقدمت حرم صاحب السمو حاكم أم القيوين بأسمى معاني الفخر والاعتزاز لأمهات الشهداء لتبليهن هذا

روح وطنية

قالت الشيخة سمية بنت صقر القاسمي في حديثها إلى أمهات الشهداء والوطن يحتفي بـ«يوم الشهيد»: إن الروح الوطنية التي أظهرتها أمهات الشهداء عبرت عن مدى الوعي الوطني والسياسي الذي تتمتع به المرأة الإماراتية، مع ما يملأ قلبها من مشاعر أمومة عميقة، مضيئة إنها قيم ومبادئ أرساها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على أن بناء الإنسان هو الأهم وهو الثروة الحقيقية للوطن، فبصبرهن واحتساب أبنائهن شهداء؛ جسدن أسمى مواقف الصبر والشجاعة والوطنية.

صفا واحدا، وأثبتوا أن البيت متوحد، تلك الوقفة التي كانت بمثابة الدفعة المعنوية التي ساهمت في إذكاء

أظهره أبناء الامارات ووقوفهم خلف القيادة أدهش العالم أجمع، وقد ضربوا أروع الأمثلة في وحدتهم ووقوفهم

ومعاني التضحية في سبيل وطنهم الذي يفخر بهم؛ وهم وسام زين صدر الوطن وشرف طال كل أبنائه. وقالت: رحم الله شهداء الوطن وألهم الله أمهاتهم وزوجاتهم وذويهم الصبر والسلوان وقد سطرن ملحمة وطنية في الصبر على فقد الولد وألم الفراق وتوشحن بالفخر الذي عم أرجاء الوطن، وستبقى دماء شهدائنا الزكية الطاهرة تروي أروع حكايات التضحية ونبراساً للسائرين في درب البذل والعطاء في سبيل الوطن والحق، وستكون شهادتهم وصبر أمهاتهم أيقونة فخر للأجيال المقبلة.

تلاحم جميل

وأوضحت الشيخة سمية بنت صقر القاسمي أن التلاحم الجميل الذي

شهداؤنا وسام زين صدر الوطن وشرف طال كل أبنائه

أم القيوين - فضيلة المعيني

سجلت حرم صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين، الشيخة سمية بنت صقر القاسمي، كلمة قالت فيها: نقف في هذا اليوم وقفة إجلال وإعزاز وإكبار لأمهات الشهداء أمهات الأبطال، الذين ارتقوا إلى الرفيق الأعلى دفاعاً عن الحق والعدل، وجسدوا أروع نماذج

يوم الشهيد تكريم لمن وهبوا أرواحهم للوطن

قيادات شرطة دبي: الإمارات تثمن تضحيات أبنائها



■ أحمد بن ثاني



■ خليل المنصوري



■ محمد بن فهد



■ محمد الزفين



■ عبد القدوس العبيدلي



■ عبد الرحمن رفيع

أحمد بن فهد مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب في شرطة دبي، أن يوم الشهيد يعكس العرفان والتقدير لتضحيات وعطاء وبذل شهداء الوطن وأبنائه البررة الذين وهبوا أرواحهم، لتظل راية دولة الإمارات خفاقة عالية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تترجم كل معاني الوفاء والإجلال من قبل قيادتنا الرشيدة لمن ضحوا بأرواحهم من أجل الدفاع عن الدين والوطن وحماية مكتسباته.

وأشار اللواء بن فهد، إلى أن يوم الشهيد الإماراتي سيظل تذكيراً للأجيال الجديدة بتضحيات الأسلاف الذين قدموا حياتهم فداءً لوطنهم، كي ينعموا بالأمن والسلام والرخاء، كما يسهم «يوم الشهيد» في تعزيز التنشئة الوطنية السليمة لأبناء الوطن. وأضاف اللواء بن فهد، أن يوم الشهيد هو يوم لتخليد من دافعوا عن الوطن والمقدسات، ولم يألوا جهداً في مد يد العون لإخوانهم على مدى السنين، ويجسد هذا اليوم، الذي أمر به رئيس الدولة، أنهم ما زلوا أحياء بيننا، وأن عائلاتهم قد قدموا النفيس لخدمة هذا الوطن المحطاة، وأن القيادة والشعب تقدر كل ما يبذله أبناء الوطن في سبيل خدمة وإعلاء شأنه، وتخصيص يوم لتخليد ذكرى شهداء الوطن وما بذلوه من غال ونفيس في سبيل رفعته، يدل على أن قيادة الدولة لم ولن تنسى شهداءها وأبنائها البررة، الذين لبوا نداء الوطن.

30 نوفمبر

لفت اللواء الزفين، إلى أن اختيار الثلاثين من نوفمبر من كل عام، ليكون يوماً للاحتفال بالشهيد، تذكير لهذا الجيل والأجيال القادمة، بتضحيات الآباء والأجداد لأجل الوطن الغالي. وقال: إن الشهداء يحظون بمكانة خاصة في التاريخ وفي قلوبنا، ليس فقط لأنهم يقدمون أرواحهم ودماءهم فداءً ودفاعاً عن أوطانهم، إنما لأنهم يجسدون نماذج حقيقية، تجسد قيم التضحية والانتماء والولاء أيضاً، ولهذا، حرصت الدولة على تخليد ذكراهم، لتبقى حية في صفحات التاريخ.

هذا الوطن على استعداد دائم لتلبية نداء الوطن المقدس في أي وقت، فقاء لما قدمه ويقدمه إليهم وإلى الأجيال القادمة، من تنمية واستقرار وتقدم، وهذا إنما يعزز من الانتماء إلى الوطن وقيادته الرشيدة، كما سيكون يوم الشهيد مناسبة أيضاً لتنشئة النشء والشباب على قيم التضحية والانتماء وحب الوطن، وتعزيز المعاني والقيم الجميلة في الأجيال القادمة.

وقال اللواء الزفين، إن تضحيات شهداء الوطن الأبرار من القوات المسلحة، تضعهم في أنصع صفحات تاريخها، وأن القيادة الحكيمة حرصت على احتضان أسرهم وذويهم، وتقف إلى جانبهم كآصرة واحدة.

تضحيات الأسلاف

وأوضح اللواء الأستاذ الدكتور محمد

التمتيزة على الدوام. ولفقت اللواء العبيدلي إلى أن الاحتفاء بالشهداء واستذكار بطولاتهم وإخلاصهم وانتمائهم وولائهم للوطن، يهدف إلى تعريف الأجيال المقبلة بالبطولات التي سطرها هؤلاء الشهداء، وتكريماً لهؤلاء الأبطال وأسراهم، وأن تضحيات الشهداء كبيرة ولا حدود لها، لدرجة وهب أرواحهم فداءً للوطن، وهذا محل تقدير القيادة الرشيدة والحكومة، وجميع أبناء شعب الإمارات، الذين يقفون جميعاً وقفة إجلال وإكبار لهؤلاء الشهداء، الذين دافعوا عن الوطن ورايته الشفافة منذ تأسيس الدولة وحتى يومنا هذا.

وأفاد اللواء المهندس المستشار محمد سيف الزفين مساعد القائد العام لشؤون العمليات في شرطة دبي، بأن جميع أبناء

والنفيس لحماية الوطن، فيسطلون خالدين في ذاكرة الوطن وأبنائه، وأن يوم الشهيد، يوم تكرم فيه الإمارات أبنائها الذين استشهدوا في سبيل الوطن، من أجل أن يدافعوا عن الحق والأرض والسلام، حاملين اسم بلدهم ومقدمين بكل عزم ليفتدوا بأرواحهم كل فرد من مجتمعهم وأمتهم. وأشار مساعد القائد العام لشؤون الجودة والتميز في شرطة دبي، إلى أن المواطنين يحتفلون كل يوم بالشهداء من أبنائهم، وأن الاحتفاء بالشهيد في يوم، لا يستمد قيمته من رمزته فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تأكيد أصالة الإنسان الإماراتي وطبيعته، وأن هذا الأمر يؤكد أن قيادة الدولة تقدر وتحترم عطاءات الشهداء، وإنجازاتهم الوطنية، وأن الإمارات دولة تحترم أبنائها وتصون العطاء، وترتقي بمبادراتها الإنسانية

والاستقرار في جميع أنحاء العالم.

خطى زايد

وأكد اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي، مساعد القائد العام لشؤون الجودة والتميز في شرطة دبي، أن ما قدمته دولة الإمارات منذ تأسيسها من مواقف بطولية وشجاعة، دعماً للأشقاء والأمة، وسعياً لنصرة القضايا العربية، ما هو إلا ترجمة للرؤية الحكيمة للقيادة التي تقتفي خطى بانها، المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع اللبنة الأساسية لهذا الوطن. وأضاف اللواء العبيدلي أن الإمارات سبقت في تلبية نداء الواجب، وفي هذا اليوم، يشارك الوطن بكل فئاته، أسر الشهداء ذكريات لا تنسى لأبطال دمسوا الغالي

رجال صدقوا بعهدهم

دبي - البيان

قال اللواء خير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، إن تزامن هذا التاريخ مع احتفالات البلاد باليوم الوطني من كل عام، يحمل في طياته كل معاني ولغات الوفاء لرجال صدقوا الله والوطن والقيادة، ما عاهدوا عليه، بأن تظل راية هذا الوطن خفاقة دوماً، أوفياء مخلصين لنهج رسمه القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بأن تكون الإمارات واحة رخاء وازدهار وأمن وأمان لأبنائها والمقيمين على أرضها، وتظل منارة للخير

بيوم الشهيد، يرسخ قيمة المواطنة ويعلي من شأنها، ويبرز مدلولاتها، فالشهادة هي التجسيد الأثني والأبقى لهذه القيمة، من حيث إنها تضحية بالنفس في سبيل الوطن، وافتداء بالروح لحريته وأمنه وكرامته، فلا أقل من أن يحتفي الوطن بذكرى أبنائه الشهداء، ليكونوا قدوة ومثلاً أعلى يفخر على العطاء الصادق المنزه عن كل غرض، ويعمق الإيمان والثقة بمستقبل الوطن، طالما كان هناك من يدافع عنه وببذل الدم الغالي في سبيله، مؤكداً أن من ضحى بروحه في سبيل الوطن، فسيبقى حاضراً في المشهد الوطني في يوم مشهود، ليكسب الخلود في الدنيا وذاكرة الناس والوطن، كما كسبه عند ربه في الآخرة.

محمد بن ثاني مساعد القائد العام لشؤون المنافذ في شرطة دبي، إن الأوطان تتبنى بسواعد الرجال وأصالة المبادئ وشهامة البواقف، فما تملكه الدولة من سجل حافل بالبطولات والتضحيات وسطور عريقة في كتاب المجد والفداء وكوكبة من الأبطال الذين سموا بأرواحهم إلى مرتبة الشهادة، ورجال أشاوس يفتدون وطنهم بدمائهم وأرواحهم، جعل منها نموذجاً فريداً في العطاء والتضحية، وحصناً منيعاً ضد كل الأطماع التي تحيق بالمنطقة العربية، وواحة أمن واستقرار وبلد محبة للعالم والإنسانية، وساعياً إلى إحلال الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم. وقال اللواء بن ثاني إن الاحتفاء

وترايه، وهم سيقون خالدين في الضمائر، وهم رمز البطولة الذين علمونا درساً في التضحية، فكانوا حقاً رمزاً للنضال. الأمتلة ببذل دمائهم، ليكتبوا أسماءهم العالدة في سجل شهداء الشرف والوطنية والبسالة، وأن الإمارات لن تنسى هذه التضحية المخلصة السامية، على اعتبار أن الاستشهاد أكبر معاني الإخلاص والوفاء للوطن، ومن أسمى مراتب الانتماء الوطني، وهو ضريبة الدم دفاعاً عن سيادة الوطن وحرية، والوقوف خلف القيادة للزود عن حماها ورؤيتها الوطنية لرفع اسم البلاد. أبطال أشاوسواعتبر اللواء طيار أحمد



مناسبة

خيمة التواصل العالمية تحتفي بيوم الشهيد

أقامت خيمة التواصل العالمية تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، فعالية يوم الشهيد وذلك بمنطقة الختم بمشاركة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف وهيئة الهلال الأحمر.

وألقى الدكتور عبد الله علي النياي رئيس مجلس ادارة خيمة التواصل العالمية كلمة في بداية الفعالية عبر فيها

عن فخره واعتزازه بهذه المناسبة الغالية على نفوسنا والتي تخلد ذكرى شهدائنا الأبرار اباطل قواتنا المسلحة الذين بذلوا دماءهم وأرواحهم للدفاع عن حامي الوطن ونصرة للمظلوم، مستشهداً بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة (البيت متوحد) والتي تعبر عن تلاحم الشعب الوفي مع قيادته الرشيدة.

ورفع النياي اسمى آيات التهاني

والتبريكات للقيادة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للشؤون الإسلامية والوكيل المساعد للشؤون الخارجية والوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية والوكيل المساعد للشؤون الثقافية والفنية.

قدم فضيلة الشيخ أبو بكر أحمد الأمين العام لجمعية علماء أهل السنة والجماعة في الهند ورئيس جامعة الثقافة السننية الإسلامية بولاية «كيرالا» الهندية التهنية إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للشؤون الإسلامية والوكيل المساعد للشؤون الخارجية والوكيل المساعد للشؤون الثقافية والفنية.

للقوات المسلحة وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الرابع والأربعين للدولة. وضمن في كلمته بمجلس الابهال إلى الله الذي عقدته إدارة الجامعة للاحتفال بهذه المناسبة الجهود التي تبذلها دولة الإمارات بقيادتها الرشيدة لتأمين الاستقرار على المستوى العالمي والحد من انتشار ويلات الفوضى والفتن في العالم الإسلامي. كيرالا - الهند - وام

فعاليات وطنية وأفلام وثائقية تخليداً للمناسبة وكلمات تؤكد الولاء للوطن

سفارات الدولة وبعثاتها الدبلوماسية تحتفي بيوم الشهيد



■ وفي سلطنة عمان



■ سفارة الدولة في تشيلي تحتفي بيوم الشهيد



■ ولدى هونغ كونغ



■ جانب من احتفالية سفارتنا في قطر

عوامس - وام

احتفلت سفارات الدولة وبعثاتها الدبلوماسية، أمس، بيوم الشهيد، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يكون يوم 30 نوفمبر من كل عام يوماً للشهيد، إجلالاً وإكباراً وعرفاناً بتضحيات شهداء الوطن في الميادين العسكرية والمدنية والإنسانية كافة.

فقد أقامت سفارة الدولة لدى مملكة البحرين فعالية يوم الشهيد الذي يصادف تاريخ 30 نوفمبر، بحضور عبد الرضا عبد الله محمود خوري، سفير الدولة لدى مملكة البحرين، والدبلوماسيين وموظفي السفارة.

وقال السفير إن الدولة تعيش حالياً مرحلة تاريخية فارقة في التلاحم الوطني، إذ برز جلياً أمام العالم الدور المتعاظم الذي تقوم به في سبيل حماية المنطقة من التدخلات الخارجية، وذلك بفضل قوة وصلابة أبنائها وقادة الوطن على المضي قدماً في حفظ استقرار الأوطان العربية لتعاليم ديننا الحنيف وتقاليد ونخوة الإنسان العربي الأصيل.

ونظمت سفارة الدولة بالمملكة العربية السعودية احتفالاً بذكرى يوم الشهيد، بإشراف محمد سعيد محمد الظاهري، سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية، وحضور أعضاء البعثة الدبلوماسية والموظفين المحليين.

كما شاركت سفارة الدولة في الدوحة في فعالية «يوم الشهيد»، بحضور صالح محمد بن نصره العامري، سفير الدولة لدى دولة قطر، وموظفي السفارة.

يوم وطني

وفي مسقط، تم تنكيس علم الدولة في سفارة الإمارات لدى سلطنة عمان، ووقف محمد سلطان سيف السويدي، سفير الدولة لدى السلطنة، وأعضاء السفارة، دقيقة صمت حاداً على أرواح الشهداء الأبرار،

بعدها تم رفع العلم مصحوباً بالسلام الوطني للدولة.

وبهذه المناسبة، قال السفير: «إن يوم الشهيد هو يوم وطني يمتاز بكل ما تعنيه الكلمة، فالتضحية بالنفس لا تجاريها تضحية مهما عظمت وكبرت، ووقفنا اليوم هي وقفة إجلال واحترام لشهدائنا البررة، وتعبير صادق عن إعزازنا وفخرنا بهم، فهم أبناء الوطن الأوفياء الذين بذلوا النفس رخيصة في سبيل إعلاء شأنه.

وفاء وعرهان

وفي القاهرة، احتفل محمد بن نخيرة الظاهري، سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية، ومنتدوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، وأعضاء السفارة والملحقيات التابعة لها، بالمناسبة، تخليداً ووفاء وعرهاناً بتضحيات وعطاء وبذل شهداء الوطن وأبنائه البررة الذين وهبوا أرواحهم لتظل راية دولة الإمارات خفاقة عالية، وهم يؤدون مهامهم وواجباتهم الوطنية داخل الوطن وخارجه.

دعاء صامت

وفي باكستان، نظمت سفارة الدولة في إسلام آباد فعالية «يوم الشهيد»، وحضرها عيسى عبد الله الباشه النعيمي، سفير الدولة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، والملحق العسكري، وعدد من موظفي السفارة.

وأشاد عيسى عبد الله الباشه النعيمي بقرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الذي أصدره في شهر أغسطس الماضي، بتخصيص يوم 30 نوفمبر من كل عام يوماً للشهيد، تقديراً من القيادة الرشيدة للشهداء الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم لتكون شعلة تير مستقبل هذا الوطن وأبنائه.

احتفال

وأحييت سفارة الدولة لدى أستراليا ذكرى «يوم الشهيد» في العاصمة كانبرا، بحضور معالي الدكتور عبيد الحيري سالم الكتيبي، سفير الدولة لدى أستراليا، ومشاركة جميع

أعضاء البعثة. وفي الصين، أحييت بعثة الدولة في بكين، ممثلة بالقائم بالأعمال بالإناثة سعيد خليفة بن زعل المهيري، فعالية يوم الشهيد.

وشارك في الاحتفال الملحق العسكري العميد ركن طيار خالد باحسين وأعضاء السفارة: كل من سكرتير ثانٍ في السفارة ميثاء الكعبي، وسكرتير ثانٍ في السفارة ثاني الرميثي، ونائب الملحق العسكري المقدم عبيد البلوشي، ومساعد الملحق العسكري هاشم النقي.

ورفع سيف عبد الله محمد الشامسي سفير الدولة لدى مملكة تايلاند، في تمام الساعة 11:30 صباح أمس، علم دولة الإمارات، يرافقه النشيد الوطني في يوم الشهيد، وذلك بمشاركة من أعضاء السفارة والملحقيات الصحية.

إحياء الذكرى

كما نظمت سفارة الدولة في جاكرتا فعالية يوم الشهيد، إحياءً لذكرى شهداء الإمارات البواسل الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل

وطنا الغالي ونصرة الحق. وفي هونغ كونغ، نكس أحمد ناصر الخاجة، القنصل العام لدى هونغ كونغ، العلم بمناسبة يوم الشهيد، ودعا لأرواح الشهداء، ثم رفع علم الدولة متبوعاً بالنشيد الوطني.

واحتفل أعضاء سفارة الدولة لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية بذكرى يوم الشهيد، حيث تم تنكيس العلم على مبنى السفارة في تمام الساعة الثامنة صباحاً حتى الحادية عشرة والنصف، ووقف أعضاء البعثة الدبلوماسية والعاملون فيها دقيقة حداد. وبهذه المناسبة، أكد خالد إبراهيم عبد العزيز شهيل، سفير الدولة لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية، أن يوم الشهيد هو تكريم واجب للتضحيات التي قدمها هؤلاء الشهداء، ورسالة نبعث بها إلى أرواحهم الطاهرة التي بذلت للدفاع عن الوطن، تأكيداً لقيم الولاء والعطاء والانتماء، وسيظل هؤلاء دوماً حاضرين في ذاكرة الوطن، ومبعث فخر واعتزاز لكل أبناء شعب الإمارات.

تقدير للتضحيات

كما أحييت سفارة الدولة لدى كوريا يوم الشهيد، بتنكيس علم الدولة على مبنى السفارة في العاصمة سيؤول في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي لكوريا.

وأكد السفير تقديره لتضحيات شهداء الوطن من أبناء القوات المسلحة الذين سطروا أسماءهم في تاريخ الفداء والتضحية بدمائهم الزكية الطاهرة وهم يؤدون واجبهم الوطني. وشارك في هذه الفعالية أعضاء السفارة والملحقية العسكرية للدولة في جمهورية كوريا، وأحييت سفارة الدولة لدى ماليزيا الذكرى الأولى ليوم الشهيد، حيث نكس السفير عبد الله مطر خميس المزروعى، سفير الدولة لدى ماليزيا، العلم في تمام الساعة الثامنة صباحاً في ساحة السفارة، وفي تمام الساعة 11:30، وبحضور أعضاء السفارة، وقف الجميع مدة دقيقة مع الدعاء الصامت للشهداء، تلا ذلك رفع العلم مع عزف السلام الوطني لدولة الإمارات.

بطولات الشهداء في ميادين العز والشرف تستوجب وقفة إجلال



■ وسفارتنا في السويد

بتنكيس العلم الوطني اليوم عند الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي وذلك حاداً على أرواح شهداء الوطن من أفراد قواتنا المسلحة والذين استشهدوا في خدمة الوطن.

وأشاد محمد سالم الراشدي سفير الدولة لدى جمهورية السنغال بطولات الشهداء في ميادين العز والشرف مما يستوجب أن يتم الوقوف وقفة إجلال واحترام لتضحياتهم كما أشاد بدور أسر الشهداء في تنشئة هؤلاء الأبطال.

يوم الشهيد

كما قامت سفارة الدولة في أنقرة وبحضور أحمد محمد المطوع الشحي القائم بالأعمال والملحق العسكري العقيد الركن علي عبيد المرشودي وأعضاء السفارة والملحقية العسكرية للاحتفال

ببوم الشهيد للتضامن مع أسر الشهداء والاعتزاز في دولة الإمارات قيادة وشعباً بتضحيات الشهداء الأبرار من أجل إعلاء راية الوطن وحفظ الاستقرار والسلام في ربوع دول المنطقة.

وفي لشبونة أشرفت الشيخة نجلاء القاسمي سفير الدولة لدى البرتغال على مراسم احتفالية يوم الشهيد بحضور أعضاء الوفد الدبلوماسي وموظفي سفارة الدولة حيث تمت قراءة الفاتحة على أرواح شهداء الوطن الأبرار ورفع علم الدولة في سماء لشبونة على أنغام النشيد الوطني الإماراتي. كما تم خلال الاحتفالية عرض فيلم «تحية لأبطال الإمارات» تأكيداً لاعتزاز الإمارات بقيادة وشعباً بتضحيات أبنائها وفخرها بجيشها ادامة الله حصناً للوطن. وقامت سفارة الدولة لدى المملكة المتحدة بإحياء «يوم الشهيد» من خلال الوقوف دقيقة صمت أمام مبنى السفارة في لندن في تمام الساعة 11:30 صباحاً ومن ثم قام عبدالرحمن غانم المطيوعي سفير الدولة لدى المملكة المتحدة برفع العلم على وقع السلام الوطني الإماراتي. كما أحييت سفارة الدولة لدى فرنسا هذه المناسبة من خلال الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الوطن الميامين تلا ذلك قراءة الفاتحة. وبحضور سلطان محمد ماجد العلي سفير الدولة لدى الجمهورية اليونانية وأعضاء البعثة مراسم رفع علم دولة الإمارات. وبحضور الدكتور سعيد محمد علي الشامي سفير الدولة لدى جمهورية أيرلندا احتفلت سفارة الدولة بيوم الشهيد.



يوم وطني تفتخر به قيادة الإمارات وشعبها

ذكرياتنا على مر الأزمان وسوف تمجدها أقلام المؤرخين بأحرف من نور. وعند الساعة الحادية والنصف تجمع أعضاء الملحقة العسكرية وموظفو السفارة في ساحة البعثة يتقدمهم رئيس البعثة حيث وقف الجميع لمدة دقيقة للدعاء الصامت لأرواح شهدائنا البواسل. واختتمت بعد ذلك الفعالية برفع العلم بمصاحبة عزف النشيد الوطني الإماراتي عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً.

لغناءاتهم الكبيرة ذوداً عن تراب هذا الوطن الغالي ووفاء لقيادتهم الرشيدة التي لا تألو جهداً من أجل خير الوطن ورفاه المواطن وكرامة أمتنا العربية جمعا. كما أشار الحبسي في كلمته إلى أن إحياء هذا اليوم العظيم إنما نقصد به أيضاً الوقوف إلى جانب أسر الشهداء وذويهم وتقديم الدعم المعنوي لهم والتأكيد لهم وللشعب الإماراتي الوفي كافة بأن تضحيات أبطالنا ستبقى رمزاً لحب الوطن العزيز ووفاء له كما ستبقى عالقة في

وكلمة للسفير حمد حارب الحبسي سفير الدولة لدى جمهورية جنوب أفريقيا حيث أشاد فيها بقرار القيادة الحكيمة باعتبار الثلاثين من نوفمبر من كل عام «يوماً للشهيد» مع تسليط الضوء على مفهومه. وأكد أن شهداءنا الأبطال الذين وهبوا أرواحهم وقدموا أروع الأمثلة في التضحيات فداء لوطنهم ودفاعاً عن أمن واستقرار دولتهم ومنطقتهم وأمتهم يستحقون منا قيادة وشعباً أن نتذكرهم بكل فخر وعز وأن نقف لهم جميعاً وقفه إجلال وتقدير

وأعضاء الملحقة العسكرية والموظفين العاملين بالسفارة. كما أحييت سفارة الدولة لدى جنوب أفريقيا الذكرى الأولى لـ «يوم الشهيد» باعتباره يوماً وطنياً تفتخر به دولة الإمارات قيادة وشعباً وذلك تقديراً واعتزازاً لشهدائنا الأبرار. وقد استهلّت البعثة فعاليتها الوطنية بتكيس العلم عند الساعة الثامنة صباحاً وتلت بعد ذلك فقرات أخرى تضمنت عرض فيديو «تحية لأبطال الإمارات»

عبرت سفارات الدولة حول العالم عن اعتزازها بيوم الشهيد وما يحمل من دلالات وطنية كبيرة، مؤكدة أن يوم الشهيد هو يوم وطني تفتخر به قيادة الإمارات وشعبها. وأقامت سفارة الدولة في روما وقفة تقدير إجلالاً واعتباراً لتضحيات الشهداء الأبرار من أجل الوطن لتخليد ذكراهم في «يوم الشهيد» الموافق لتاريخ 30 نوفمبر وذلك في ساحة العلم بمقر سفارة الدولة بحضور صقر ناصر الريسي سفير الدولة لدى الجمهورية الإيطالية والدبلوماسيين

يوم الشهيد إجلالاً و عرفاناً بتضحيات الأبطال



■ وخلال احتفال سفارتنا في كندا

دعاء

احتفلت سفارة دولة الإمارات في بلغراد بيوم الشهيد، حيث تم تكيس علم الدولة، تلتها وقفة صمت لمدة دقيقة واحدة، وقام بعد ذلك جمعة راشد سيف الظاهري، سفير الدولة لدى جمهورية صربيا، بمراسم رفع العلم مع عزف السلام الوطني لدولة الإمارات. وفي أرمينيا، تكيس الدكتور جاسم محمد القاسمي، سفير الدولة لدى أرمينيا، العلم في الساعة 08:00 صباحاً، ورفع العلم في الساعة 11:30 صباحاً.



■ وفي الخرطوم



■ وسفارتنا في اسطنبول تحيي المناسبة

فريق الإغاثة، ومواطنو دولة الإمارات بالأردن.

كما أحييت سفارة الدولة في جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية الذكرى الأولى ليوم الشهيد بمقر السفارة بأديس أبابا.

ذكرى عطرة

وشاركت القنصلية العامة للدولة ببرشلونة في هذه الاحتفالية الوطنية، حيث تم تكيس العلم حداداً على أرواح الشهداء، ثم ردّد الحاضرون كلمات النشيد الوطني، مصحوبين بالعزف بمقر البعثة في برشلونة. وشارك عدد كبير من مواطني الدولة المقيمين ببرشلونة، لأغراض السياحة والعلاج، بمختلف أطيافهم من الرجال والنساء والأطفال وكبار السن، في إحياء الذكرى العطرية لشهداء الوطن الأبرار. وعبر سالم راشد العويس، القنصل العام للدولة في برشلونة، عن فخر واعتزاز الدولة بقيادة وشعباً بالشهداء الوطنيين والتضحيات التي بذلها هؤلاء الأبطال، وبمواظمتهم على أداء واجبهم الوطني.

ودعاء لشهدائنا الميامين وللإمارات، وبعد ذلك تم رفع العلم. وفي العاصمة كييف، أحييت سفارة الدولة لدى أوكرانيا ذكرى يوم الشهيد، حيث بدأت المراسم بتجمع أفراد البعثة الدبلوماسية وطاقم السفارة، يتقدمهم المستشار أحمد سيف السويدي، القائم بالأعمال بالإناية.

مناسبة

وقامت سفارة الدولة في موسكو بإحياء مناسبة يوم الشهيد، وذلك بحضور أعضاء السفارة والملحقة العسكرية، وكذلك الطلاب المواطنين الدارسين في موسكو. وفي الأردن، أقامت سفارة دولة الإمارات في عمان فعالية يوم الشهيد، وذلك بمبنى السفارة، في مراسم حضرها بلال ربيع بلال البدور، سفير الدولة لدى المملكة الأردنية الهاشمية، وكادر السفارة الدبلوماسية وموظفوها، وأحمد جاسم عبيد السويدي، الملحق العسكري، وموظفو الملحقة العسكرية، وعدد من



وفي سفارتنا لدى هانوي

ونظمت سفارة الدولة لدى تنزانيا فعالية يوم الشهيد، حيث تم تكيس العلم في تمام الساعة الثامنة صباحاً، وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف تجمع موظفو السفارة، وتم الوقوف دقيقة صمت

تركمناستان، وأعضاء السفارة، هذا اليوم، حيث تمت قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، والوقوف دقيقة حداد، ثم عزف النشيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ورفع علم الدولة.

تجمع موظفو السفارة، حيث وقفوا دقيقة دعاء صامت، وبعد ذلك تم رفع العلم من الأعمال بالإناية، مصحوباً بالسلام الوطني.

مشاركة

وفي قنصلية الدولة في أربيل، شارك أعضاء البعثة في مناسبة يوم الشهيد الذي جرى فيه تكيس الأعلام والوقوف دقيقة صمت ودعاء لشهداء الوطن بالمغفرة والرحمة. وتلقى راشد محمد المنصوري، القنصل العام، اتصالات عدة بالمناسبة من مسؤولي ورؤساء البعثات، وعدد من المؤسسات الخيرية، أعربوا خلالها عن تعازيهم في شهداء الإمارات.

وأحييت سفارة دولة الإمارات لدى جمهورية سريلانكا يوم الشهيد، حيث تم تكيس علم الدولة على مقرات البعثة في الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت كولومبو. وأحييت سفارة دولة الإمارات لدى تركمناستان، بحضور السفير حسن عبد الله العصب، سفير الدولة لدى جمهورية

إحياء كما أحييت الملحقة العسكرية في ماليزيا الذكرى الأولى ليوم الشهيد في مقر الملحقة، بحضور العقيد عبد الله سعيد الطياري، الملحق العسكري لدى ماليزيا، وجميع موظفي الملحقة.

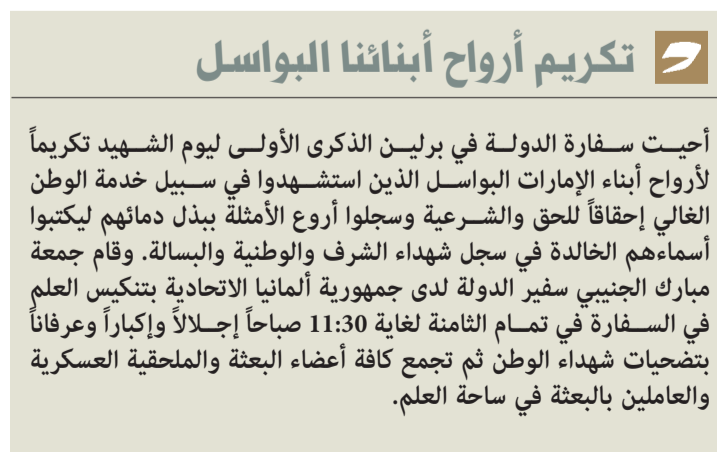
واحتفلت سفارة الدولة لدى جمهورية كازاخستان بيوم الشهيد، حيث تكيس محمد راشد الحبسي، القائم بالأعمال بالإناية، العلم، وواصلت البعثة فعاليتها في تمام الساعة الواحدة ظهراً برفع العلم والوقوف دقيقة دعاء صامت، تقديراً وإكراماً لأرواح شهداء الوطن الأبرار.

وفي اليابان، أقامت سفارة الدولة في طوكيو فعالية وطنية بيوم الشهيد، حيث تقدم القائم بالأعمال معزز عبد الله الفهيم ورفيعة بوشين وسعود الطنجري مراسم تكيس العلم والدعاء لأرواح شهداء الوطن. وأقامت سفارة الدولة لدى جمهورية بيلاروس فعالية يوم الشهيد، حيث تم في الساعة 8 صباحاً تكيس العلم بمقر سفارة الدولة في مينسك، وفي الساعة 11:30

سفراء: إحياء المناسبة يكرس تلاحم المواطنين مع القيادة الرشيدة

الدولة المتواجدين في العاصمة البلجيكية. وانطلقت الفعاليات بتكيس علم الدولة حداداً على الشهداء والوقوف دقيقة صمت لأرواحهم وتلاوة الفاتحة. كما أحييت سفارة الدولة لدى الجمهورية التونسية يوم الشهيد ونظمت بهذه المناسبة الخالدة والمجيدة فعاليات تليق بالاعتزاز والفخر بشهداء الوطن أشرف عليها عبدالله حسن عبيد الشامي القائم بالأعمال بالإناية وبحضور محمد الغفلي المستشار بالسفارة والموظفين. وتم في حدود الساعة 8:00 صباحاً تكيس العلم وفي الساعة 11:30 تجمع الموظفون الذين وقفوا دقيقة دعاء صامت ترحموا على شهداء الوطن وفي ساعة 11:31 رفع العلم مرفقاً

علم الدولة وفي تمام الساعة 11:30 صباحاً قام السفير وموظفو البعثة بالوقوف دقيقة دعاء صامت وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الوطن الأبرار والوطنيين من قبل الموظفين. وبعثة الدولة في جنيف تحيي هذا اليوم بكل فخر واعتزاز مشيداً في هذا الصدد بتضحيات جنودنا البواسل الذين جادوا بأنفسهم لرفعة وعز هذا الوطن لتظل راية الإمارات خفاقة عالية. كما شدد بأن إحياء «يوم الشهيد» يكرس تلاحم المواطنين مع قيادتهم الرشيدة ويؤكد وحدة الوطن وتماسكه.



تكريم أرواح أبنائنا البواسل

أحييت سفارة الدولة في برلين الذكرى الأولى ليوم الشهيد تكريماً لأرواح أبناء الإمارات البواسل الذين استشهدوا في سبيل خدمة الوطن الغالي إحقاقاً للحق والشرعية وسجلوا أروع الأمثلة ببذل دمايتهم ليكتبوا أسماءهم الخالدة في سجل شهداء الشرف والوطنية والبسالة. وقام جمعة مبارك الجيني سفير الدولة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية بتكيس العلم في السفارة في تمام الثامنة لغاية 11:30 صباحاً إجلالاً وإكباراً و عرفاناً بتضحيات شهداء الوطن ثم تجمع كافة أعضاء البعثة والملحقة العسكرية والعاملين بالبعثة في ساحة العلم.

مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي صباح أمس فعاليات «يوم الشهيد» وذلك تخليداً لذكرى من

علم الدولة وفي تمام الساعة 11:30 صباحاً قام السفير وموظفو البعثة بالوقوف دقيقة دعاء صامت وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الوطن الأبرار والوطنيين من قبل الموظفين. وبعثة الدولة في جنيف تحيي هذا اليوم بكل فخر واعتزاز مشيداً في هذا الصدد بتضحيات جنودنا البواسل الذين جادوا بأنفسهم لرفعة وعز هذا الوطن لتظل راية الإمارات خفاقة عالية. كما شدد بأن إحياء «يوم الشهيد» يكرس تلاحم المواطنين مع قيادتهم الرشيدة ويؤكد وحدة الوطن وتماسكه.

فعاليات

وشهدت سفارة دولة الإمارات لدى

أبوظبي - البيان

أشار سفراء الدولة إلى أن إحياء «يوم الشهيد» يكرس تلاحم المواطنين مع قيادتهم الرشيدة ويؤكد وحدة الوطن وتماسكه، وهو دليل إخلاص وفخر ووفاء من دولة الإمارات بقيادة وحكومة وشعباً بشهداء الوطن البررة الذين ضحوا بالنفس والنفس ذوداً عن وطنهم الغالي. ففي جنيف.. قام السفير عبيد سالم الزعابي المنسوب الدائم لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف مع الدبلوماسيين العاملين في البعثة بإحياء «يوم الشهيد» في مقر البعثة بجنيف حيث انطلقت مراسم الحدث في الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة جنيف بتكيس

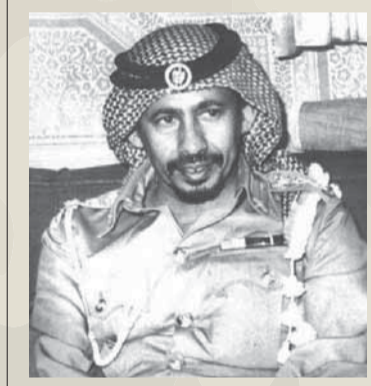


رعاية أسر الأبطال توجت بإنشاء مكتب شؤون الشهداء الذي يجسد اهتمام قيادتنا الرشيدة تجاه أسر الشهداء البواسل الذين سطروا بدمائهم الطاهرة اسم الوطن بأحرف من نور دفاعاً عن الشرعية والأمة العربية

سيف العفاري المقاتل النبيل

أبوظبي - البيان

نذر حياته في خدمة الوطن منذ كان مرافقاً للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، خلال فترة حكمه للعين، وقبل أن يتولى مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي. إنه الشهيد العميد سيف أحمد محمد بن مية العفاري، رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الأسبق، وثاني رئيس للأركان في تاريخ الدولة، هو أحد مؤسسي قوة دفاع أبوظبي والقوات المسلحة لدولة الإمارات. المتعرض سيف العفاري ابن الشهيد، قال إن استشهاد والده كان في السابع والعشرين من فبراير 1976، عندما كان في طريقه مع القوات البرية إلى منطقة الحمرا بالمنطقة الغربية، للإشراف على تدريبات عسكرية للقوات المسلحة تقام هناك، وأثناء مبيت القوات



الاسم: سيف أحمد محمد العفاري
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 27 فبراير 1976
الحالة الاجتماعية: متزوج
الرتبة: عميد

في أحد المعسكرات في الطريق إلى الحمرا، شعر بتعب ودهمته أزمة قلبية، تم نقله على إثرها إلى مستشفى زايد العسكري، والذي كان موقعه في معسكر آل نهيان في أبوظبي حينذاك، لكنه توفي قبل إنزاله من الطائرة، وتلك الأيام، كان منزل العائلة في نفس معسكر آل نهيان، مشيراً إلى أن الوالد كان قد توجه إلى لندن قبل استشهاده بشهرين للعلاج من مشكلة في القلب.

ثاني رئيس

وأضاف أن والده كان يتولى منصب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة في ذلك الوقت، وهو رئيس الأركان الثاني في القوات المسلحة، بعد الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، رئيس الأركان الأسبق، مشيراً إلى أن والده بدأ عمله في قوة ساحل عمان بالشارقة، قبل قيام الاتحاد، وكان برتبة ملازم، وطلبه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمرافقته والعمل معه، ثم بدأ في تأسيس جيش أبوظبي في بداية الستينيات في المويجعي، عندما كان المغفور له الشيخ زايد حاكماً لمدينة العين، وبعد تولي الشيخ زايد الحكم في إمارة أبوظبي في عام 1966، انتقل الوالد مع الشيخ زايد رحمهما الله إلى أبوظبي وبدأ في تأسيس جيش أبوظبي، وكان رقب والدي العسكري 12، وقد كان كذلك من المؤسسين للحرس الأميري، وكان مقره في قصر المنهل.

شرف وتكريم

وأوضح المتعرض، أنه بعد قيام الاتحاد، كان والده في منصب نائب رئيس الأركان، وكان الشيخ فيصل القاسمي يشغل رئاسة الأركان في ذلك الوقت، ثم تولي والده رئاسة الأركان في 16 أغسطس 1975، وظل أقل من عام في هذا المنصب قبل استشهاده في 27 فبراير 1976، وحصل والده على العديد من الأوسمة، منها وسام الخدمة في قوة دفاع أبوظبي 1966، ووسام تولي المغفور له الشيخ زايد مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي سنة 1972، ووسام الحسين بن علي - الأردن سنة 1986.

لا للخطأ

ويرجع المتعرض العفاري بذكرته إلى الوراء لنحو 40 عاماً، قائلاً: في ذلك الوقت، كنت صغيراً في العمر، ولكن لي بعض المواقف والذكريات مع والدي، رحمه الله، حيث كان يتميز بقوة العزيمة والإرادة، والحلم وسعة الصدر، وكان يحكم نشأته العسكرية، وأن الخطأ عنده مرفوض، يشعرا بخطننا من نظراته الصارمة والجدادة، وتكفي تلك النظرات لتعرف ما ارتكبنه من خطأ، وكان لا يعاقبنا بالضرب، بل بأساليب العقاب العسكرية.

تربية حازمة

يروى المتعرض، قصة تؤكد تلك القيم التي يراهم عليها الوالد الشهيد، أنه في عام 1973، وقد كان عمره 9 سنوات ويدرس في مدرسة أبو عبيدة العسكرية في معسكر آل

نهيان حينذاك، قام أحد المدرسين بمعاقبته بالضرب على يديه، واشتكى لوالده الشهيد ما فعله به المدرس، فلم يستجيب لشكواه، فاصطحبه في سيارته العسكرية التي كانت تحمل الرقم 3، وتوجه إلى المعلم. وتابع المتعرض: كان والدي شخصية معروفة، وعندما رآه المعلم معي ارتعد خوفاً. وأضاف: كطفل صغير والده ذو رتبة كبيرة في الجيش، كانت لدي رغبة في أن ينتقم والدي من المدرس لأنه ضربني، لكنه فوجئ بوالده يقول للمدرس: جميع الطلبة في المدرسة أنثائي، وأعدهم للمستقبل، وكلهم عسكريون، ويحملون أرقاماً عسكرية، وعندما تعاقبهم، لا بد أن يكون العقاب عسكرياً بالزحف مثل الجنود والعسكريين، لكن حين تعاقبهم بالضرب، فإنك تهينهم وتقلل من قيمتهم، وبالتالي، يخرجون جنوداً وعسكريين مهائين، وهذا ليس مقبولاً، وأضاف أنه لم يأت من أجل الدفاع عن ابنه، بل من أجل جميع الطلاب، لأنهم جميعاً أبناءه.

أبناء البطل

وقال المتعرض إنه الابن الأكبر للشهيد، وكان عمره 10 سنوات، عندما استشهد والده، وله شقيقان أصغر منه، سهيل وسالم، بالإضافة إلى 4 شقيقات: نعيمة وموزة وعائشة، وفاطمة هي أصغر شقيقاته، والتي

ولدت قبل استشهاد الوالد بشهرين، وبعد أن كبرت في العمر، وبدأت تدرك وتعني، أبلغتها الوالدة، أطال الله في عمرها، باستشهاد الوالد، مشيراً إلى أن الوالدة كان لها دور كبير ومهم في تربيتهم قبل وبعد استشهاد الأب، وكانت خير مرشد ومعين له ولأشقائه، وتحديثهم دائماً عن زيارة الأرحام ومودة الناس جميعاً، وقد زرعت في نفوسهم حب الخير.

ذكريات الوالدة

وأضاف أنه رغم مرور نحو 40 عاماً على استشهاد الوالد، وبعد أن وصلنا إلى هذا العمر، فإن الوالدة تذكّره هو وأشقائه بمواقفه الطيبة وأخلاقه الرفيعة واحترامه وتقديره للجميع، وتحتهم عليها باستمرار، مشيراً إلى أنه يتولى حالياً شيخ قبيلة العفاري، ويقوم بنفس مسؤوليات الوالد، ويسعى إلى القيام بما كان يقوم به تجاه القبيلة والأخرين.

أخلاق النبلاء

وأشاد المتعرض بدور ومواقف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع جميع أبناء الوطن، خاصة أبناء الشهداء، الذين احتواهم وقدم لهم الدعم والرعاية والاهتمام بتوفير كافة احتياجاتهم.

هدية ورعاية

وأوضح أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أول من راسلنا وتواصل معنا، وبعد أن تولي رئاسة أركان القوات المسلحة، قدم لنا هدية عبارة عن شنطة فيها المصحف الشريف، وسجادة صلاة، ومبلغ 100 ألف درهم، ومنذ ذلك الوقت، وسموه يتواصل معنا لتلبية طلبات واحتياجات الأسرة، التي لم تقتصر علينا، بل امتدت لتشمل العائلة جميعها: الأعمام والعمات والخالات، حيث تواصلت الرعاية للجميع، ولم تقتصر على الأبناء فقط.

رعاية واهتمام

وقال إن رعاية صاحب السمو، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، توجت بإنشاء مكتب شؤون الشهداء، الذي يتواصل مع جميع أبناء أسر الشهداء القدامى، وشهداء عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن، ليكون خير سند لأبناء وأسر الشهداء، وكذلك إقامة نصب تذكاري لهم في أبوظبي، وإطلاق أسمائهم على المساجد في المناطق التابعين لها، ما يخلد ذكراهم في نفوس أبنائهم وعائلاتهم وجميع أبناء الوطن الغالي.

أبوظبي - ممدوح عبدالحמיד

ترعرع في هذا الوطن، وأحب تراه، وأخلص لقيادته؛ ما دفعه، عقب تخرجه في إحدى الجامعات الأميركية حاملاً شهادة البكالوريوس في المساحة إلى الالتحاق بالقوات المسلحة؛ فنال شرف الشهادة عن عمر 24 عاماً خلال دورة تدريبية في المظلات بعد سقوطه من ارتفاع شاهق لعدم فتح المظلة في شهر سبتمبر 2005؛ إنه الشهيد البطل الملازم مهندس خميس سلطان سعيد الراشدي.

السؤال الصعب

لم يكن قد مرّ على مولد ابنه الوحيد أحمد سوى خمسة أشهر، ولم يكن يدرك حينها معنى الموت أو الاستشهاد وفراق الأبية ولكنه ظل يكبر يوماً بعد الآخر، ويتعرع في رعاية وكنف أعمامه، ووالدته شقيقة سالم مطر إلى أن أصبح عمره 3 سنوات، وبدأت الأسئلة المنطقية والطبيعية لطفل في عمره، وكان دائماً يسأل المقربين منه، خاصة والدة التي تولت مسؤوليته، ويقول بين والدي؟ ويصبح السؤال ملحاً وأكثر قسوة وصعوبة عليه وعلى من حوله عندما يرون الدموع تدرّف من عينيه وهو يرى يوماً أقرانه من الأطفال في العائلة وخارجها مع آبائهم والحب والعطف المتبادل بينهم خاصة في المناسبات السعيدة والأعياد والعطلات التي يجتمع فيها أفراد العائلة، ويتبادلون الزيارات.

الحقيقة الصعبة

تقول شقيقة مطر: عندما بدأ أحمد ذو الأعوام العشرة حالياً يعي الدنيا وتفتحت عيناه كان دائماً يبكي ويسأل «وين بابا» فارد عليه بأنه عند ربه وبعد أن كبر في العمر، وعرف معنى الموت طلب أن يزور قبر والده وفي أول مرة يشاهد فيها صورة والده كان في الصف الأول الابتدائي وظل محتضناً الصورة لفترة.

خميس الراشدي المهندس الشهيد



الاسم: خميس سلطان الراشدي
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 25 سبتمبر 2005
الحالة الاجتماعية: متزوج
الرتبة: ملازم

البطل النجيب

وأوضحت أن أحمد كان يدرس في مدرسة حكومية وانتقل العام الدراسي الجاري إلى مدرسة الشارقة الدولية، وهي مدرسة خاصة، منوهة بأنه متميز في دراسته ويرغب في مواصلة مشوار والده في دراسة الهندسة ويلتحق في القوات المسلحة مثل والده ضابط مهندس، مشيرة إلى أنها حريصة على تربيته وتعليمه للوصول إلى أحسن المستويات لكي يحقق طموحاته وما كان والده يريد له إن شاء الله.

الحلم الكبير

يقول أحمد خميس، ابن الشهيد: «إنه علم أن والده البطل استشهد في سبيل الوطن وهو سعيد بذلك، مشيراً إلى أنه عبر عن مشاعره في مشاركة له في مدرسته بعنوان حلمي الكبير قائلاً: لم أحلم بلعبة، أو دراجة بل حلمي أكبر من ذلك بكثير. لقد فتحت عيني في هذه الدنيا لأكون مختلفاً فبعد خمسة أشهر من ولادتي استشهد والدي حيث كان في القوات المسلحة برتبة

سلطان المزروعي زهرة في بستان الشهداء

بمدرسة وادي أصفني التي كانت تضم صفوفها من الابتدائية حتى المرحلة الثانوية دون أن يلتحق برياض الأطفال التي لم تكن موجودة بالمنطقة آنذاك، وقطع المراحل الدراسية بنموه وطفنة لافتين، قد لأمس وجدانه مع وصوله إلى بواكير المراهقة، فما كان منه بعد أن أكمل دراسته هذه، أن بادر بالانتساب إلى المدرسة الثانوية الجوية في 2003، متحدياً حزنه العميق في فقدته والده بجادث مروري مؤسف في عام 2001، خارجاً بألامه من وحشة المنطقة.

فوق السحاب

السماة المسلحة كانت الميدان الحقيقي لأحلام وطموحات سلطان، لذا اختار القوات الجوية، لفت الأنظار منذ ساعات تدريبه الأولى، فلقد تميز بسرعة البديهة، والشجاعة والإقدام، فكان طياراً بالفطرة قبل أن يتمرس بالمران والدراسة، ونظراً لما تمتع به من سمات ذهنية وجسدية، وقع عليه الاختيار للمشاركة في دورة تدريبية متقدمة في أستراليا رغم أنه لم يكمل سنته الأولى في الكلية، والخبرة القليلة في هذا الميدان. إلا أنه في 22 يونيو 2004 تحديداً كانت نهاية رحلته مع الحياة.

رفقة النهاية

استشهد سلطان سبب لعبيد حالة من الذهول، ما زالت تسيطر عليه - كما يروي - ويقول له «البيان» التي زارت منزل الشقيق الأكبر سعيد وسط لمة أشقائه أنه ورد اتصال من مقر عمل شقيقه، ما يتطلب حضورهم، فعلى الفور توجه هناك ومنها إلى أستراليا، ليرى شقيقه متأثراً بجراحه بعد أن فقد الاتزان فجأة، وسقط على الأرض نتيجة عدم عمل المظلة التي كان يرتديها، ولم يعد هناك خيار، وبقي معه بالمستشفى وهو على حاله مدة 11 يوماً يليق ربه.

وتابع عبيد: حزني على شقيقي أثناء دفنه لم يكن أكثر من الفراق الذي كان صعباً وخصوصاً أنه في مقتبل عمره.



الاسم: سلطان سالم المزروعي
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 22 يونيو 2004
الحالة الاجتماعية: أعزب
الرتبة: مجند

ترنو وسط الجبال والمناظر الطبيعية منذ مئات السنين ونبتت عروق الشجرة الطيبة هنا وهناك.

الطائر المفرد

نشأ سلطان ليحلق في السماء، متجولاً في حارات وأزقة ممدوح كما يطلق عليها حالياً كمنطقة من المناطق التابعة لوادي أصفني، ناثراً أحلامه كطائر مفرد على صفحات سنواته الأولى، ممسكاً بسحر الأرض وعشق الجبال وبالأسرار العميقة للوادي، والتخيلات عن الأبطال القدامى، المبتوثة في قصص الجدات وكبار السن، متزجراً بين «عزبة» العائلة ولعيب الكرة الترابي الذي يقع أسفل الوادي ومازال على حاله. وأخذت عيناه وعقله بالتفتح بوغي على الحياة الكبيرة، والمدهشة في تحولاتها، لم يلبث أن اشتد عوده قليلاً وبلغ سن الدراسة التعليمية



الشجاعة والكرم ومساعدة الغير، هي السمات الغالبة على شعب الإمارات، ومنذ نعومة أظفار الشهداء وهم ينهلون من بيئتهم هذه الميزات الطيبة التي رسمت شخصيتهم وحددت معالم طريقهم نحو التضحية

سعيد المزروعي وسام المجد من الدرجة الأولى

أبوطلبي - ممدوح عبد الحميد

لم يكن الأول من يناير ميلاد عام جديد، ولكنه ميلاد نسر جديد؛ نسر ولد ليحمي سماء الاتحاد، الذي يزغ فجره على يد الآباء المؤسسين لدولة الإمارات؛ يوم الثاني من ديسمبر عام 1971، لتصبح فرحة الأسرة فرحتين، إذ كان أبناء الدولة قيادة وشعباً تحتفل بميلاد قوة الاتحاد.

إنه الشهيد مقدم طيار، سعيد راشد حمد المزروعي، الذي ولد في الأول من يناير عام 1972 داخل منزل الأسرة، ليكون المولود السابع في العائلة بمنطقة الغيل في رأس الخيمة، وسط عائلة مكونة من 17 فرداً من الأشقاء والشقيقات، متقاربون في العمر، متشابهون بالصفات التي تربوا عليها على يدي والديهم، ويعمل أغلبهم بالقوات المسلحة.

الطفولة السعيدة

عاش سعيد طفولة جميلة، وسط أشجار النخيل في مزرعة والده، والجمال الساحرة التي تشتهر بها المنطقة، كان يعشق اللعب وتكوين الصداقات منذ طفولته، في منطقة تجمعها علاقة الأخوة والقبيلة، أبوابهم مفتوحة للجميع، وقت الفرح حاضرون، وفي الشدائد متضامنون، عشق التراث وكل ما ورثه من أبيه وأسرته ومنطقته التي هام صعوداً في جبالها، وجاب براريها في رحلاته مع العائلة والأصدقاء.

منبع الطيب قصة الطفل «سعيد» لا تختلف كثيراً عن قصة غيره من الأطفال، سوى أن كل من عرفه بآدله الحب، كان يحب أن يكون برفقة أشقائه في أوقات اللعب والأكل، ويفترشون الأرض لتناول أئذ الطعام الذي أعدته والديهم، حياة بسيطة مشبعة بروح الترابط الأسري

والحب والدفء بين أفراد العائلة.

في كنف الوالد

ترعرع الشهيد سعيد في كنف والده الذي كان يعمل في وزارة الكهرباء والماء، لينهل منه حب اللون الأخضر ومساعدة المحتاجين منذ نعومة أظفاره، والسماء الصافية كانت نقطة جذب له، وهو يصعد أعلى قمم الجبال، متمنياً أن يكون له جناحان ليستطيع الطيران في السماء.

دفعة جديدة

وفي عام 1990، أعلنت كلية الشيخ خليفة بن زايد الجوية عن فتح أبوابها لاستقبال دفعة جديدة من أبناء الدولة، ليتخذ قراره بالتوقف عن التعليم في مرحلة الصف الثاني الثانوي بمدرسه أسامة بن زيد بمنطقة اذن، لتحقيق حلمه بالانضمام إلى النسور الجوية الإماراتية، ويكون أول طيار حربي بمنطقة الغيل، مع صديق عمره سلطان حمد المزروعي.

ملامح الشخصية

نهل سعيد من بيئته ميزات عدة، رسمت شخصيته لتكتمل معها لوحة حياة سطرها أعمال الخير ومساعدة الأيتام داخل وخارج الدولة، والقيام برعايتهم مادياً ومعنوياً، عن طريق الجمعيات الخيرية لمواصلة تعليمهم، وتوفير الحياة الكريمة لهم ولأسرهم. وكان حريصاً على مساعدة الآخرين والمحتاجين وكان دائماً يسعى في قضاء حوائج أهله وجيرانه الذين أحبوه لحسن خلقه ودمائه صفاته التي اشتهر بها.

البطل المتدين

سعيد كان حريصاً على أداء واجباته الدينية على أكمل وجه حيث كان

الجوية للدفاع عن سماء الوطن ورفع رايته عالية خفاقة، ومرت الأيام، ورزق بطفلته الثانية سارة منتصف عام 2003، وهند عام 2005.

عزة وكرامة

يقول أحمد الشقيق الأصغر للشهيد «سعيد»، إن استشهاد شقيقه عام 2006، ترك في نفوس الأسرة عزة لا تضاهيها عزة، مضيئاً أن الشهيد هو من قام بتشجيعه على العمل كمهندس ميكانيكي للطائرات في نفس القاعدة الجوية، ما ساعده بمضية أكثر الأوقات مع شقيقه الشهيد، وخلال مهمة عمل خارج الدولة في يوم الثالث والعشرون من شهر أبريل، اتصل بي أحد الأصدقاء، لإبلاغه بسقوط طائرة «الشهيد» خلال مهمة تدريبية.

فخر وعزة

وأضاف أن الفترة التي تلت استشهاد أخي الأكبر، تاركاً زوجته وأولاده الثلاثة، كانت جديرة بالفخر والعزة، بعدما التفت قيادتنا الرشيدة، التي لم تدخر جهداً في توفير الحياة الكريمة لأسرة الشهيد، وتذليل العقبات أمام أبنائه، لتثمر العلاقة أسرة نموذجية، وهم يتفوقون في حياتهم يوماً تلو الآخر، إلى أن التحق الابن الأكبر «منصور» بالمدرسة الثانوية العسكرية، والسير على نهج والده الشهيد، ليصبح طياراً حربياً مثله، و«سارة» و«هند» من الأوائل بمدرستهن، وواجهة مشرفة في المحافل الدولية.

القائد الوالد

وخلال معرض دبي للطيران الأيام الماضية، حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، باحتضان أولاد الشهيد، والتقاط الصور التذكارية، مردداً مقولته «إن أبناء الشهيد



الاسم: سعيد راشد حمد المزروعي
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 23 أبريل 2006
الحالة الاجتماعية: متزوج
الرتبة: مقدم طيار

محافظاً على الصلوات الخمس في أوقاتها، وكان مقيماً ليله، صائماً في نهاره، محافظاً على أداء العمرة من حين لآخر.

العريس البار

ذات يوم، همست أمه في أذنه برغبتها في أن تفرح به، فامتثل لرغبتها وارتبط بابنة خالته، وأقيم حفل الزفاف عام 2000 في مدينة العين، وسط حضور الأهل والأصدقاء، لتكتمل فرحته التي ملأت عينيه تماماً، كيوم التحاقه بالقوات الجوية، ووجد في زوجته طيبة الأصل، هدوء الطبع، ورزقهما الله بأول مولود في عام 2002، سماه «منصور»، تيمناً وحباً في اسم سمو الشيخ منصور بن زايد، ليملاً لحياتهما حباً وسعادة.

لهفة العودة

فقد كان يتلهف العودة إلى البيت لكي يلعب معه، والاستمتاع بضحكاته، فكان يرى في ابنه استكمال مسيرته

مصباح الكتبي شهادة مع مرتبة الشرف

دبي . سعيد الوشاحي

مصباح الكتبي، رحل جسداً ولم تحل ذكراه الطيبة العطرة، التي لا يزال يرددنا كل من عرفه، واقترب منه، وتلمس رقي أدبه الجم، وعلى الرغم من مرور أكثر من 35 عاماً على استشاده بعد أن سطت من معدة في مهمة عسكرية، دامت صفاته وأخلاقه النبيلة التي تحلى بها في حب الوطن والإخلاص لقيادته الرشيدة؛ المرجع الأسمى الذي حرصت زوجته على غرسه في نفوس أبنائها.

النبذة الصالحة

الشهيد مصباح سلطان مصباح الكتبي، ولد في إمارة الشارقة عام 1940، ترعرع في بادياتها التي استمد منها الشجاعة والكرم ومساعدة الغير، وهي السمة الغالبة على شعب الإمارات، ومنذ نعومة أظفاره كان بجوار والده فتعلم منه آلية التعامل مع صعوبة الحياة، واستغلال إمكانياتها البسيطة، وعشق تربية الجمال ورعايتها.

حب واعتزاز

وعمل في العديد من المهن والأعمال الشاقة التي قل ما يؤديها من هم في عمره، وعلى الرغم من كثرة المهام التي كان يؤديها بكل حب واعتزاز، لم يتقاعس عن تعلم أجديات الحروف، بل كانت هذه المهمة متنفساً، وعالمماً خاصاً يوليه الكثير من الوقت، حتى أتقن القراءة والكتابة التي كان يفتقدها الكثير من أبناء جيله.

رد الجميل

أدرك الشهيد مصباح سلطان مصباح الكتبي، رحمه الله، بعد أن تعلم

القراءة أنه مدين للوطن الذي ترعرع فيه، ولا بد أن يرد له، ولو جزءاً بسيطاً من فضله وعطاياه، خصوصاً أنه ملم بالقراء والكتابة التي كانت تفتقر لها العديد من المؤسسات حينها، وبما أن الثقافة المجتمعية في الوظائف كان ترتكز على العمل في القوات المسلحة؛ فقد سارع في الالتحاق بها، وذلك ما وجد نفسه فيه بعد فترة قليلة من التحاقه بالعمل العسكري الذي أظهر فيه إخلاصاً وتفانياً كبيراً لا يزال يذكره العديد من الأشخاص الذين عملوا بجانبه إلى يومنا هذا، وحصد على إثره تكريماً خاصاً.

استشهاد البطل

صباح الخامس من مايو عام 1980 استشهد مصباح سلطان مصباح الكتبي أثناء تأديته لمهمة عسكرية بعد سقوطه من إحدى المعدات، ونظراً لغياب الهواتف آنذاك فقد كان الاعتماد على وسائل بدائية لنقل الأخبار، وصل الخبر لذويه في مساء اليوم ذاته من قبل أحد زملائه في العمل، حيث استقبلوا الخبر بفخر واعتزاز، ليتوجهوا بعد ذلك لاستلام جثمانه الطاهر الذي ووري الثرى في مدينة الرحمانية.

أسرة الشهيد

رحل الشهيد مصباح سلطان مصباح الكتبي تاركاً خلفه ولدين وثلاث بنات إلى جانب محبة كبيرة وتقدير من قبل الجيران والأصدقاء الذين وقفوا بجانب العائلة رداً لجميل الشهيد ومحاسنه العطرة ووقفاته الكريمة مع الكثير منهم، وهو ما خفف ألم الفراق وفقدان المعيل على الأسرة التي كان أكبر أبنائها لا يتجاوز العاشرة من العمر.

شرف الشهادة

أوضح خليفة الكتبي، نجل الشهيد؛ أن حب الوطن فطرة يولد عليها الإنسان، يدفعه إلى بذل المزيد من العطاء والتضحية من أجل رفعتة وعلو شأنه بين الأمم والشعوب، وخصوصاً أن قيادته لا تألو جهداً في توفير أقصى درجات الرفاهية، وتزداد هذه العلاقة عندما يتأمل الفرد في عطاء الوطن ومنجزاته، مشيراً إلى أن الاستشهاد من أجل الوطن مفخرة له ولأسرته وشرف ووسام يتمنى كل فرد أن يحققه كرد جميل ووفاء.

حلم الشهيد

وأضاف خليفة كان الشهيد يحلم دوماً بتقدير الدعم لكل الدول العربية المستهدفة من الخارج والتي تتعرض لأطماع الآخرين، ويشير إلى أن الله حقق للبطل ما أرادته وتمناه وحلم به، وأكرمه الله بالشهادة أثناء أدائه الواجب.

شرف الشهادة

ويوضح خليفة أن الشهادة شرف وسام بزين صدر الوطن ونبراس يضيء للشباب طريق العزة والمجد والكرامة وأننا جميعاً سنبدل الغالي والنفيس لرفعة الوطن والحفاظ على أمنه وسلامته ومكتسباته.

أسماء خالدة

شهداء الوطن مغبوطون لأن أسماءهم خالدة ولهم منزلة عالية في الدنيا والآخرة، وما يؤكد ذلك أنه بعد مرور 35 عاماً على استشهاد والده، زار إحدى الدوائر الحكومية لطلب بعض الأوراق المعنية بالشهيد، وعندما ذكر اسمه عرفه كثير منهم؛ خصوصاً من كانوا في جيله.

صفات كريمة

ويضيف كان الشهيد، رحمه الله، يتمتع بأخلاق فاضلة عالية، ويكن له أهل الفريخ حباً جما واحتراماً كبيراً، وكان يحرص على السؤال عن الجميع والاطمئنان عليهم والتواصل معهم في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية، وقد تلقينا نبأ استشهادة بفرحة مصحوبة بألم الفراق، لنيله الشهادة في سبيل الوطن.

الراية العالية

ويضف أن أي دولة على وجه الأرض تفخر بأن يكون من بين أبنائها مثل هؤلاء الأساوس الأبطال الذين رفعوا راية الوطن عالية خفاقة في سنى الميادين، وسيظل ما قدموه محفوراً في ذاكرة الإماراتيين والأجيال المقبلة.

فضل عظيم

ويضيف: الشهادة فضل عظيم، الكل في قرارة نفسه يمتناها، ولكن الله يزرقها لأكثر الناس إخلاصاً، لأنها نعمة من المولى، عز وجل، وقد تشرف بها أبي تلبية لنداء الواجب والوطن، موضحاً أن الفراق عظيم ولكن العزاء والصبر أنه الشهيد يشفع في سبعين من أفراد أسرته، وهذه كرامة عظيمة.

أسمى الأعمال

ويوضح خليفة أن من أسمى الأعمال، وأحبها إلى الله، عز وجل، تلبية نداء الواجب والشهادة في سبيل الأمة الإسلامية والوطن الحبيب، فالإنسان يضحى بأغلى ما يملكه من أجل العزة والكرامة، لافتاً إلى أن كل جنودنا في أرض المعركة باليمن الشقيق يدافعون عن كل الأمة العربية وأمتهم الإسلامية، ووطنهم الغالي، مليون نداء قيادتهم، الحكيمه والرشيدة.

للشهداء كرامات تلتف حول أبنائهم فتمنحهم بدل الأب ألف أب، وليس أشرف للإنسان من كلمة «ابن الشهيد» كي تكون مصدر فخر ودافعاً له للبدل، وهو يتشرف بهذا اللقب الغالي.



سيف أبو ليلة بركة الشهداء

والرياضية، إلا أنه سارع للخروج منها لتجربة أمر جديد في القوات المسلحة متأثراً بشقيقه «سلطان وإبراهيم» أبناء القوات المسلحة.

زواج

حب سيف للحياة والأجواء الأسرية جعله يسارع بالزواج قبل شقيقه الأكبر «إبراهيم»، فقد كان شغوفاً بالأطفال، وحرصاً على الوجود واللعب مع أبناء أخيه «سلطان»، في منزل العائلة الكبيرة التي حلم أن يكون مثيلاً لها في يوم من الأيام، وما إن بدأت عائلة سيف الصغيرة تتلمس قرب قدوم روح جديدة بفرح وشغف، حتى سارع لحث شقيقه الأكبر «إبراهيم» على إتمام زواجه، بل أصر على أن يكون سيف حاضراً في كل ترتيبات الحدث، حتى إضاءة المنزل بأنوار الفرح التي لم تنر ليبتها ولا في الليالي التالية، لأن عرس الشهادة سبق زواج الأخ.

نداء الواجب

حين جاء نداء الواجب؛ استحضر سيف روح الجندي المطيع، المحب لوطنه، والعاشق لترابه، والمتفاني في خدمته، والمؤمن بقضاء الله وقدره، بعد أن قطع إجازته التي خصصها لمشاركة عائلته أخيراً فرحة زواج «إبراهيم»، وذهب في مهمة عاجلة إلى جزيرة قفاي في شهر يوليو 1991م، معاهدًا شقيقه سرعة عودته التي كانت بالفعل سريعة بقضائها وقدرها، فما إن وصل الفريق المكون من 18 شخصاً إلى الجزيرة وانطلقوا من جديد للعودة، حتى سقطت الطائرة في عرض البحر نتيجة خلل فني، ليصل سيف إلى منزل عائلته كما وعد شقيقه ويظف بعلم بلاده وسط حضور كبير والتفاف شعبي لن تساه إماراة رأس الخيمة يوماً.

المشهد الأخير

كان مشهد مهيباً فكل جيرانه وأهله وأصدقائه شيعوا البطل إلى مثواه الأخير، داعين له أن يكون مع الصديقين والبنين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً.



الاسم: سيف عبد الله سيف أبو ليلة
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 14 يوليو 1991
الحالة الاجتماعية: أعزب
الرتبة: طيار

وهو يشرف هذا اللقب الغالي.

الغائبون الحاضرون

وأضاف: أقول لأبناء الشهداء إن الغياب ليس غياب الجسد بل غياب الروح، وأباؤهم حاضرون بأرواحهم، بأخلاقهم، بتضحياتهم العظيمة كوالدي، هذا هو الحضور وهذه هي القدوة التي نتحاجونها كي تكبروا بسلام وسط مجتمع وقادة وضغوكم نصب أعينهم بعد أن وضعوا تضحيات آباءكم تاجاً على جبين الوطن.

شجرة العائلة

في رأس الخيمة القديمة عام 1963م ولد سيف علي أبو ليلة آل علي، الابن الأصغر لعائلة تكونت من تسعة: يوسف، عائشة، محمد، خديجة، مريم، سلطان، إبراهيم، فاطمة، سيف، الذي عرف بهدوء طبيعه وجموح فكره، فقد كان إضافةً إلى التزامه الأخلاقي والديني الذي حرص والده أن ينشئ أبناءه عليه.

تجربة جديدة

وكان سيف حريصاً على الانخراط في كل الأنشطة وتجربة كل جديد في الحياة، ورغم إتمامه مرحلة الثانوية ودخوله الجامعة برفقة أصدقائه وانخراطه في الأنشطة خاصة الإعلامية

رأس الخيمة - رباب جبارة

في أسرة عرفت معنى الشهادة في تضحية البطل الطيار سيف أبو ليلة، قبل نحو ثلاثة عقود، نشأ عبدالله الابن الوحيد للشهيد على خارطة طريق ومآثر والد لم يتلمس يوماً ملامحه، سوى في أحلامه التي سخرها لتقوي عزيمته وتصلب عوده وتمكنه من أن يستحق لقب «ابن الشهيد»، مدعوماً بعائلة احتضنته وساندته حتى تخرج كضابط متميز يخدم وطنه كوالده الشهيد «سيف» الذي أحيا اسمه مع ابنه البكر «سيف». واليوم حتى تخترت ابتسامه طفل الأربعة أشهر سيف عبد الله سيف أبو ليلة، قصة شهيد غيبه الموت وكتبت أخلاقه في جبين الحياة.

في كنف العائلة

بعد مرور 27 عاماً على استشهاد الطيار سيف، الذي فقد حياته خلال أداء مهام عمله جراء حادث تحطم طائرته في عرض البحر الذي أحبه حباً لا يكبره سوى عشقه لوطنه، مخلقاً وراءه سيرة عطرة وزوجة تنتظر ولده البكر الذي نشأ على ذكريات عمومته عن شقيقهم الشهيد، وسقط عائلته كانت ولا تزال تقدس معاني العائلة الممتدة، وترى قوتها في وحدة كل فرد فيها، فكان تواجد ابن شقيقهم الشهيد وسط أبنائهم ابناً للجميع وذلك أمر مفروغ منه، ليكبر عبد الله في منزل عمه سلطان ويتزوج من ابنة عمه «إبراهيم» ويتميز بتمييز أبناء عمومته.

على خطى الأب

والأهم أن يسير سيف على نهج أبيه في العسكرية، مرسلًا رسالة طمأنينة وأمان إلى عائلة وأبناء كل شهيد من شهداء الوطن قائلاً: «من لدية هذه القيادة الرشيدة ليس يتيماً.. للشهداء كرامات تلتف حول أبنائهم فتمنحهم بدل الأب ألف أب، وليس أشرف للإنسان من كلمة «ابن الشهيد» كي تكون مصدر فخر ودافعاً له للبدل

علي الظنحاني

شهادة حتى الرmq الأخير

دبا الفجيرة - ابتسام الشاعر

رحل في ريعان شبابه، إذ لم يكمل ربيعته الثامن عشر، وقد فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها- شهيداً بإذن الله - أثناء تدريب عسكري خضع له المجند علي عبدالله أحمد الظنحاني من مواليد دبا الفجيرة في 17 سبتمبر 1989، الذي استشهد في أحد معسكرات القوات المسلحة بمدينة العين.. كان ذلك في صيف عام 2007، حيث حرارة الشمس الحارقة وإرهاق التدريبات الشاقة التي كان يكابدها هذا الشاب الياغ بعزيمة الجندي الصامد حتى الرmq الأخير.

لقاء الأحياء شكل خير استشهاده للعائلة صدمة حزينة، فقد كان الشهيد «علي» الأصغر سنًا بين أشقائه والأقرب إلى قلب والده عبدالله الظنحاني، الذي لم يتحمل ألم الفقد ليبلحق بابنه الشهيد بفارق يوم واحد.



الاسم: علي عبدالله أحمد الظنحاني
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 2 مايو 2007
الحالة الاجتماعية: أعزب
الرتبة: مجند

الدراسة في الصف الثالث الإعدادي ليحقق حلمه بأن يكون مجنداً لوطن، وحرص على خوض الدورات العسكرية الصعبة ليكمل حلمه برتبة أعلى.

أشارت إلى أن العسكرية تجري في دماء العائلة المكونة من أب وأم و9 أشقاء، 5 منهم: هي وشقيقته التي تغمرها و2 من أشقائها الذكور إلى جانب الشهيد «علي» يعملون في القوات المسلحة، ولم يثنهم استشهاد شقيقهم الأصغر خلال التدريبات العسكرية عن مواصلة العمل العسكري الذي وجدوا فيه ملاذهم.

وقفه مشرفة

وتتابع فاطمة: كان لوقفه القوات المسلحة بعد استشهاد شقيقهم علي دور كبير وبارز في تعلقهم بالسلك العسكري ومواصلة العمل فيه، حيث لم تغفل عنهم القوات المسلحة، ولا عن احتياجات أسرهم رغم مضي 9 سنوات من استشهادهم.

حالة حرجة

وعن تفاصيل حادثة استشهادها قالت فاطمة عبدالله: لم تكن ندرك ما أصاب شقيقي الصغير علي خلال الدورة العسكرية التي كان منتسباً لها، حين تلقينا اتصالاً من القوات المسلحة بضرورة مراجعة مستشفى مدينة العين كون شقيقي أدخل إليه في حالة حرجة لم يتم الإفصاح عنها في حينها، فخرجت من العمل وشقيقي الآخر للاطمئنان عليه حيث وجدناه فعلاً في حالة حرجة، وحسب إفاضة الأطباء كان يعاني ضربة شمس قوية وهبوطاً حاداً في ضغط الدم تسبب في نزيف داخلي أدى إلى استشهاد في ذات اليوم.

وحسب حديث زملائه في الدورة كان علي يعمل مقاوماً بعزيمة الجندي البطل لاجتياز تدريبات الدورة العسكرية رغياً منه في التخرج منها بسرعة ونجاح، قالت أن سقط مغشياً عليه في ميدان التدريب، ولم يكن يرغب في الاستسلام حتى اللحظة الأخيرة، فقد كانت آخر كلماته التي نطق بها وقت إسعافه «دعوني مع زملائي.. أريد أن أتخرج.. دعوني أخدم الوطن»، وقد اختاره الله ضمن شهداء الواجب بتاريخ 2 مايو 2007. بعد أن أمضى سنتين في انتسابه للقوات المسلحة.

الأب والابن

تابع شقيقته المقربة عائشة عبدالله: أخي كان يحب الميبح، وكان يحمل في داخله الخير ودائماً كان متواجداً عند المريض والمتحاج ترمي على قيم المساعدة وير والديه، فلم يغفل أبداً عن العناية بهما

سيف الزعابي الغائب الحاضر

واجب على كل مواطن.

حلم الصغير

عاد الفقيدي إلى مصر لاستكمال باقي تدريباته العسكرية في الطيران، فالحلم بأن يصبح طياراً ظل يساوره منذ صغره وهو يشاهد الطائرات الحربية تطلق عالياً تخترق السحب، التي وجد فيها تعبيراً عن شخصيته المحلقة في الأعالي، حلم كبر معه منذ الابتدائية والإعدادية حتى الثانوية التي أنهاها في مدرسة المحمود للبنين في كلباء، لتبدأ مرحلة جديدة في حياته عام 2006 وهو بتحقيق حلم الالتحاق بصفوف القوات المسلحة في كلية الطيران، فهو هدف سام زرع بداخل الفقيدي الذي تربى وسط عائلة عسكرية عرف عنها الإخلاص والتفاني لخدمة الوطن.

تدريبات عسكرية

يوم الأربعاء 17 ديسمبر 2014 عم الإمارات نبأ حزين باستشهاد اثنين من جنودها الأبطال أثناء تدريبات عسكرية في مصر، كان الملازم أول الطيار سيف خلف سيف الزعابي أحدهما الذي استشهد في ساحة الواجب والشرف خلال تمرين عسكري بين القوات المسلحة الإماراتية والمصرية، لتنفق الإمارات أحد أبنائها الأبرار.

مشاعر مختلطة

تلقي أهالي كلباء نبأ الاستشهاد بالأسى والفخر في آن، انتابهم مشاعر حزن على فراق الشهيد سيف الزعابي تخللتها مشاعر من العزة والفخر، الأمر الذي كان بمثابة بلمس وأسى عائلته في مصابها الجلل، التي استقبلت خبر الاستشهاد بنبات وصبر واحتساب لئيله أعظم المنازل واستشهاده أثناء أداء واجبه الوطني. ويوم 19 ديسمبر من العام الماضي تسلم ذوو الشهيد سيف الزعابي جثمان إنهم وأدوا صلاة الجنازة على روحه الطاهرة، بمشاركة الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس مكتب صاحب السمو الحاكم في كلباء، وعدد من أهالي المدينة.

كلباء - عائشة الكعبي

قبل استشهاده بـ15 يوماً قرر الشهيد الملازم أول الطيار سيف خلف سيف الزعابي زيارة عائلته التي تقطن مدينة كلباء، بعد أن أنجبت زوجته مولودته الأولى التي كان ينتظرها بفارغ الصبر.. استأذن مسؤوليه في العمل في إجازة قصيرة، قبل العودة لإكمال تدريباته العسكرية في جمهورية مصر العربية الشقيقة.. استعد للسفر والابتسامه تلو وجهه البشوش لأنه سيرى طفله التي أصر على أن تحمل اسم والدته «شيخة» نبع العطاء والحنان، ليكون ذكراً على لسانه طوال الوقت، كما هي موجودة في قلبه وتفكيره.

العائد إلى الوطن

في طريق العودة إلى الوطن؛ تملكه شعور بالفرحة وغمرته السعادة، إذ إنه سيشاهد طفله للمرة الأولى، وقد أكملت يومها الـ25، وصل للمنزل واستقبلته عائلته بالأحضان وهنأ الجميع بـ«شيخة». وحين وقعت عينها الشهيد على طفله الصغيرة انهمك في تقبيلها وحملها بشوق ولهفة واحتضنها بقوة، ولم يكذبفارقها خلال جلوسه مع عائلته، وظل يحاول أن يقضي معها أطول وقت.

زيارة خاطفة لوطن لم تتعد ثلاثة أيام كانت للشهيد الملازم أول الطيار سيف الزعابي بعد ولادة طفله، إذ توسط فيها أسرته جالساً وهو مبتسم يوصي والدته ببناء مسجد له يحمل اسمه، وقد عُرف عنه شغفه وحيه لأعمال الخير.. رسالة كبيرة في مضمونها شاركتها الفقيدي مع عائلته قبل رحيله، كان يعبر عنها بكلمات وإشارات رغب أن تبقى محفورة في ذاكرتهم، ورغم أن بعضها أثار الحزن والتساؤل لدى بعضهم من توصيات وطلبات وكأنها تحكي وداعاً من غير رجعة، إلا أنهم تماسكوا ووجدوا أن الفقيدي اعتاد دوماً أن يكون خيراً ومحباً للجميع.. سافر مودعاً عائلته بانتسامه ورضا بأن حب الوطن



الاسم: سيف خلف سيف الزعابي
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 17 ديسمبر 2014
الحالة الاجتماعية: متزوج
الرتبة: الملازم أول الطيار



يتمتع الشهداء بشخصيات محبوبة ولهم شعبية كبيرة في البيئة التي يعيشون فيها، فبالإضافة إلى اتسامهم بالحنان والعطف؛ فهم يحملون جينات الشجاعة والإقدام التي رسموا بها خارطة طريقهم إلى الخلود

علي الظاهري موعد مع الشهادة

أبوظبي . ممدوح عبد الحميد

في أحد التدريبات العسكرية بالدولة في 14 يوليو من العام 1991 كان الرائد طيار علي راشد بن خليفة الظاهري، على موعد مع الشهادة من أجل وطنه وقيادته الرشيدة التي قدمت له الكثير، ولم تبخل على أبناء الوطن، ليلقي وجه ربه شهيداً محققاً أمنية طالما أفصح عنها لأشقائه والمقربين منه وهو أن «الموت في سبيل الوطن فخر».

الحلم.. طيار

يقول شقيقه خليفة، ضابط خدمة عملاء بشركة «ادنوك للتوزيع»: إن الشهيد اختار الالتحاق بالكلية الجوية بناء على رغبته في أن يكون طياراً مقاتلاً يدافع عن الوطن. وأضاف ان الشهيد لديه ولد (عمران) وكان عمره وقت استشهاد البطل 3 سنوات، وبنيت (لمياء) وكان عمرها شهراً واحداً، والشهيد أكبر أشقائه ويليه شقيقه أحمد علي الظاهري برتبة عقيد حالياً بالقوات المسلحة، وأنا أصغرهم، بالإضافة إلى ثلاث شقيقات، وتوفي الوالد قبل استشهاد، والوالدة بعد أن نال الشهادة.

وأشار إلى انه من شدة تعلقه بالعمل العسكرية وحب لهذا المجال التحق بدورة خاصة بقوات الصاعقة، والتي لا يلتحق الطيارون بها ولكنه أصر على المشاركة فيها لإيمانه بأهمية أن يكون ضابط القوات المسلحة على دراية ومعرفة بكافة الفنون القتالية، وأن يكون جاهزاً للعمل في أي مجال تختاره القيادة.

شخصية محبوبة

وأضاف أن الشهيد كان ذا شخصية

محبوبة من الجميع، وله شعبية كبيرة في مدينة العين، وكان حنوناً عطوفاً على كل من يعرفه، وكان متميزاً بين أصدقائه، ومعروف عنه الشجاعة والإقدام وكان بعد دخوله مجال الطيران يطلب الشهادة ويتمناها.

دعم متواصل

وأوضح أن الدولة والقيادة الرشيدة لم تقصر في رعاية أسرة وأبناء الشهيد وخاصة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي كان حريصاً باستمرار على السؤال عن أبناء الشهيد، وتقديم كل أشكال الرعاية والمساعدة والدعم لهم حتى أصبحوا شباباً يفتخرون بهم الوطن ويواصلون دورهم في خدمة بلادهم.

في خدمة الواجب

وقال إن الشهيد من أسرة خدمت الوطن وقيادته الرشيدة، فالجد سعيد بن خليفة الظاهري كان يعمل في خدمة والد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، وكان شقيق جده مطوع بن خليفة الظاهري يعمل في قصر العين مسؤولاً عن جمع زكاة الثمور وتوزيعها في الستينيات.

مع أم الإمارات

ولم تخرج عمته عوشة بنت خليفة الظاهري عن القاعدة فقد كانت تعمل لدى سمو الشیخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأومئة والطفولة «أم الإمارات»، في أواخر الستينيات، وجدي عبدالله بن خليفة الظاهري كان مسؤولاً عن الأفلاج، ويشرف

لنا ولأبنائنا وأحفادنا إنشاً نفخر به حتى الآن.

سيرة عطرة

ومن جانبه قال عمران، ابن الشهيد، الذي ولد في العام 1989 ويعمل في مجال المحاسبة في هيئة المنطقة الإعلامية بأبوظبي، إنه عرف والده من سيرته الطيبة، وكلام جميع المحيطين بالأسرة، الذين يتذكرونه بالخير، وهذه السيرة والسمة الحسنة للوالد هي أفضل ميراث وذكرى تركها لله وشقيقه.

روح قتالية

وأشار عمران إلى أن والده كان يمارس أكثر من لعبة رياضية، وكان معروفاً بين الأهل والأصدقاء بروحه القتالية العالية وإقدامه وشجاعته، كان محبوباً لدى جيرانه الذين كانوا يعتنون به بأجمل الأوصاف والأخلاق الطيبة نظراً لأنه كان دائماً في خدمتهم وقضاء حوائجهم.

حسن الخاتمة

ويقول عمران كان الشهيد رجلاً بكل ما تحمل الكلمة من معنى؛ كان محباً لوطنه وقيادته ومخلصاً فيما كلف به من واجبات، كان خلقه طيباً يطلب الشهادة فرزقه الله حسن الخاتمة التي هي أمنية كل إنسان صادق مؤمن بعدالة قضيته.

علي كتف الوالدة

وأثنى عمران كثيراً على دور والدته التي تحملت مسؤوليته هو وشقيقته، والتي قامت بدور الأب والأم معاً، ولم تقصر رغم الصعوبات التي كانت تواجهها، وتحملت أعباء كثيرة من أجل تعليمهم، والإنفاق عليهم وتبديل شؤونهم في أبسط الظروف وأصعبها.



الاسم: علي راشد الظاهري
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 14 يوليو 1991
الحالة الاجتماعية: متزوج
الرتبة: رائد طيار

على توزيع المياه في العين.

في واحة العائلة

فالعائلة تربت في كنف الأسرة الحاكمة التي أغدقت عليهم العطف والحنان، فقابلوا ذلك بمزيد من التضحية والوفاء لهذا الوطن المعطاء الذي لم يبخل على أولاده بتوفير كافة السبل والرفاهية.

تاريخ مشرف

وقال «إننا نفخر ونعتز بانتمائنا إلى عائلة أبناء خليفة الظاهري في العين لأننا أسرة معروفة من خلال عملها وارتباطها بأصحاب السمو الشيوخ الكرام»، مشيراً إلى أنه التقى ذات مرة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، في مجلسه، وعندما هممت لتعريف سموه بي وعائلي، قال لي سموه: عائلتك تعرف بنفسها ولا تحتاج للتعريف، لأن تاريخنا معروف للقيادة الحكيمة، وأهلنا تركوا

إبراهيم البلوشي قاهر الصعاب

أبوظبي- البيان

كان العريف أول إبراهيم غلام سالم حسن البلوشي على موعد مع الشهادة أثناء عمله في القوات المسلحة في الشعبة الهندسية العام 2005 ليحقق أمنية طالما تاق إليها منذ التحاقه بالقوات المسلحة تاركاً خلفه ذكرى عطرة ستبقى على مدار الأيام والسنين تمثل مصدر فخر واعتزاز لجميع أفراد عائلته ولأبنائه كما روى لنا شقيقه اسحاق غلام سالم البلوشي.

الدفاع عن الوطن

وأضاف إن شقيقه التحق بالقوات المسلحة بدافع منه وحب في الجيش ورغبته بأن يكون جندياً يدافع عن الوطن الغالي وكان متفانياً في عمله لأبعد حد ممكن ويهزو بارتداء الزي العسكري ويعتبره مصدر فخر واعتزاز ورجولة إلى أن استشهد في العام 2005.

سيرة عطرة

وأوضح أن الشهيد كان مثلاً للأخلاق الحميدة والروح الطيبة في جميع علاقاته مع أفراد الأسرة والوالدين وكان ذا سيرة عطرة ويتمتع بقلب كبير حيث إنه لم يغضب أي شخص في حياته، مشيراً إلى أن الشهيد انتقل إلى الرفيق الأعلى تاركاً أبناءه البالغ عددهم 6 أبناء ثلاثة بنين ومثلهم بنات في مراحل التعليم المختلفة أكبرهم في العشرينات والأصغر عمره 11 عاماً.

رعاية متواصلة

وأشار إلى أن الحكومة لم تقصر في رعاية أسرة الشهيد منذ استشهاد وحتى يومنا هذا حيث تم تقديم كافة



الاسم: إبراهيم غلام البلوشي
الجهة: القوات المسلحة
تاريخ الاستشهاد: 18 مايو 2005
الحالة الاجتماعية: متزوج
الرتبة: عريف

عملية إعادة الأمل في اليمن الشقيق في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وهذا أقل ما يمكن تقديمه لدولتنا وقيادتنا الرشيدة ونعتبر أنفسنا محظوظين بأننا أبناء الإمارات المختلفة والتميزة عن باقي شعوب المنطقة، فقد حباها الله بنعمة الأمن والأمان.

صفات الرجولة

وبيضيف: كان الراحل البطل يتمتع بحس وطني عال، ولا يقبل الظلم أبداً لأي إنسان، ويسعى لمناصرة الضعيف والمظلوم، وكان مثلاً مشرفاً للشباب الحريص على أداء واجباته الوطنية بكل حب وأمانة وإخلاص. وكان سباقاً في حل الخلافات بين أبناء الفريج من الشباب، وكان يحرس على زيارة المريض وتقدير التهاني لجيرانه في كل المناسبات الاجتماعية والدينية، مشيراً إلى أن الشهيد كان يتمتع بروح طيبة وترابطه علاقات قوية بأقاربه وأهله وجيرانه، وأصدقائه.

خط الدفاع الأول

ويوضح أن الشهيد كان محباً لوطنه الغالي، وكان يفخر دائماً بانتمائه لدرعه الحصينة، القوات المسلحة؛ خط الدفاع الأول عن بلدنا، لافتاً أن فقيده الوطن البطل كان حريصاً على الذود عن حمي الوطن، وتلبية نداء قيادته الرشيدة التي لا تألوا جهداً في توفير الأمن والأمان لهم.

العزة والكرامة

وبيضيف: كل واحد منا بداخله يشعر بالعزة والكرامة والفخر بهؤلاء الشهداء البررة الذين ضحوا بأرواحهم الذكية، ونفوسهم الطاهرة فداء لهذا الوطن الغالي وتلبية لنداء قيادته الرشيدة. لافتاً إلى أن للشهداء منزلة عالية ورفيعة، فهم الآن أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما أتاهم الله من فضله، وهم بجوار الصديقين والنبیین وحسن أولئك رفيقاً.

حنان الأسرة

وقالت حميدة عزام أرملة الشهيد إنه كان مثلاً للأب العطوف والحنون الذي يحيط أبناءه وأسرته بالحب ويراعيهم وطيب مع الجميع وكان يهتم كثيراً بعمله في القوات المسلحة ومتفانياً كثيراً ويعطيه كل الوقت وعندما يعود من العمل وفي أيام الاجازات والعطل فإنه لا يخرج ويمكث في المنزل ويهتم بالبيت ويقوم بزيارات لأشقائه والعائلة.

محبة واحترام

وأضافت إن الحديث عن زوجها لا ينتهي فهو الأب والأخ والصديق الذي لم يبخل يوماً على أهله وأصدقائه فأعطاهم المحبة والاحترام وكان نعم الرجل الذي يفخر به أهله وأبنائه ووطنه فهو الشهيد الحي في قلوبنا.

الأب الحاني

قالت فاطمة ابنة الشهيد إن والدها الشهيد كان يعاملهم معاملة طيبة وبعطف وحنان ومثالياً ويهتم بشؤونهم في المنزل وكان لا يخرج إلى العمل إلا بعد أن يطمئن إلى ذهابنا إلى المدرسة وكان يتابع ويراجع معنا الدروس المدرسية ويقوم بمساعدة والدة في إعداد الأكل والطبخ ويقوم بعمل الأكلات التي كنا نحبها فكان نعم الأب والصديق لنا جميعاً مشيرة إلى أن والدها الشهيد كان يقدم أعمال خيرة كثيرة ومنها انه كان دائم التبرع بالدم وحصل على بطاقة من دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي على انه من المتبرعين الدائمين بالدم.

رجال لا يعرفون المستحيل

وتوضح أن شعار زوجي السالة والشجاعة والتضحية؛ فقد تربي على يد قادة القوات المسلحة الذين لا يعرفون المستحيل، ودائماً سابقين لمساعدة وإغاثة المظلومين حتى يربطهم الحق إلى أهله، لافتة إلى أننا أبناء هذا الوطن الغالي، سنبقى جميعاً على قلب رجل واحد في مواجهة الأطماع التي تهدد بالأمّة العربية، تستهدف زعرة استقرارها وأمنها.

على العهد

وتضيف فاطمة: في هذا اليوم نجدد العهد والولاء لقيادتنا الرشيدة والحكيمة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، سائلين، المولى، جل وعلا، أن يديمهم ذكراً لوطن الغالي، لافتة إلى إن حكومتنا أثبتت بالتجربة أنها تقف مع جنودها وتساندهم، وتدعم أسرهم وأبناء شهدائنا الأبرار.

استشهاد 5 من الأمن السعودي عند الحدود اليمنية منذ السبت



اليمنية، نتج عنها استشهاد الجندي أول علي حسين علي الحسني. وبذلك، يرتفع عدد الذين استشهدوا عند الحدود الجنوبية للسعودية مع اليمن إلى ثمانية منذ السبت، هم خمسة من حرس الحدود، وثلاثة مدنيين يمينيين مقيمين في السعودية. وأعلنت الداخلية الاثنین مقتل ثلاثة عناصر من حرس الحدود الأحد في تبادل اطلاق النار مع عناصر معادية حاولت التسلل عبر الحدود في قطاع الحرث

أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس استشهاد عنصر من حرس الحدود ما يرفع عدد العناصر الذين استشهدوا في المناطق الحدودية مع اليمن جراء قذائف وتبادل اطلاق نار إلى خمسة منذ السبت الماضي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن الناطق الأمني باسم وزارة الداخلية قوله بتعرض أحد المراكز المتقدمة لحرس الحدود بقطاع الحرث بمنطقة جازان لقذائف عسكرية من داخل الأراضي



دفعة جديدة من القوات السودانية تساند الشرعية في الشريعة معارك طاحنة تشعل جبهات تعز



دبابة للشرعية تقصف معقلاً للانقلاب في مدينة تعز | تصوير: أحمد الباشا

كمخازن للأسلحة كما قصفت مواقع عسكرية في مسقط رأس الرئيس السابق مديرية سنحان بأكثر من ثمانية غارات ومعسكراً في دار الرئاسة وآخر في جبل النهدين. وفي محافظة حجة قال سكان ان ثمانية من المسلحين الحوثيين قتلوا في غارات على مديرية حرص القريبة من الحدود مع السعودية. وحسب هؤلاء استهدفت الغارات مبنى إدارة أمن حرص الذي تحتله ميليشيات الحوثي وقوات صالح وتم تدمير عدة آليات عسكرية كانت في حوش المبني.

خطف

من جهة اخرى خطف موظفان في اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس في صنعاء، احدهما يمني وقد افرج عنه فيما لا تزال زميلته التونسية محتجزة. وقالت الناطقة باسم اللجنة الدولية ربما كمال ان اللجنة الدولية تجهل هوية الخاطفين ودوافع هذه العملية. واوضحت الناطقة ان الموظفين خطفوا صباح امس فيما كانا متوجهين على عملهما، مؤكدة ان اللجنة الدولية «تدعو المسؤولين عن هذا الخطف الى الافراج عن زميلتنا التونسية في اسرع وقت». لكنها لم تكشف هوية الموظفة. واضافت انه بسبب هذا الحادث «علقتنا كل أنشطة طواقمنا في اليمن».

السكنية بمدينة تعز من جميع الاتجاهات وتحديدا من مواقع تمركزها في القصر الجمهوري وتبته الكربة بالحرير شرقاً ومن الدفاع الجوي بمدينة النور غرباً. وحسب المصادر قصف الانقلابيون بعنف أحياء الروضة والشامسي وقلعة القاهرة وثلعتات ومواقع تابعة للمقاومة الشعبية في المدينة. وشن طيران التحالف غارات استهدفت تجمعات للحوثيين وقوات صالح في جبل صبر جنوبي تعز. وأسفر استهداف قوات الجيش الوطني لأفراد الميليشيا بقذائف الهاون في المحور الشمالي لمدينة تعز (الستين - خط الأربعين) عن مقتل 20 انقلابياً أحدهم قيادي ميداني مقرب من أبو علي الحاكم، القائد الميداني للميليشيات الحوثية إضافة لعربة عسكرية، كما أسفر استهداف آخر لتجمعات للميليشيا في منطقة الحصب، غرب المدينة، عن سقوط عشرات آخرين ما بين قتيل وجريح.

غارات التحالف

إلى ذلك قصف طيران التحالف العربي مواقع عسكرية للحوثيين وقوات الرئيس السابق في صنعاء وضواحيها. وقال سكان إن مقاتلات التحالف استهدفت بعدة غارات جبلي النهدين وعطان والتي يستخدمها الانقلابيون

اشتباكات داخل الانقلاب

قال سكان ومصادر محلية إن اشتباكات وقعت امس بين وحدات من الجيش الموالي للرئيس المخلوع بمحافظة الحديدة، غربي اليمن وبين الحوثيين حول السيطرة على مخازن أسلحة احد الألوية. وذكرت المصادر إن ميليشيا الحوثي حشدت مقاتليها في محيط معسكر «القتال» التابع للواء العاشر حرس جمهوري في كيلو 16 بضواحي مدينة الحديدة عقب اشتباكات بين أفراد من الحرس ومسلحي الحوثي المسيطرين على المعسكر.

وأعدت المصادر سبب الاشتباكات إلى خلاف حول كمية أسلحة ومعدات يسعى كل طرف للاستيلاء عليها. وقالت إن الانقلابيين حشدوا أعداداً كبيرة من مسلحيهم بين الأشجار والمزارع والقرى المحيطة بالمعسكر، وإن الوضع يشهد توتراً كبيراً قد يتسبب في تجدد الاشتباكات.

يقارب 25 فرداً من عناصرها.

جبهة الوازعية

وفي سياق متصل دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشعبية وميليشيا الحوثي والمخلوع في منطقة شعسوا المحادة لمديرية الوازعية باتجاه موزع غرب تعز، وذلك إثر محاولات فاشلة لعناصر الميليشيا بالتقدم نحو مواقع المقاومة، حيث تمكن رجال المقاومة من كسر الهجوم وإجبار الميليشيا على التقهقر والفرار.

الحاسمة في جبهة الشريعة والتي تشارك فيها قوات من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودة بقوات سودانية شقيقة، مضيفاً خوض هذه القوات لمعارك طاحنة، وتقدم القوات من ثلاثة محاور في الشريعة. وتطور معارك بالغة الشراسة في جبهة الضباب - المسراخ ومنطقة الأقرض. وأوضح الناطق باسم المجلس العسكري العقيد منصور الحساني لـ«البيان» استمرار قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لليوم الثالث في منع وصول التعزيزات للميليشيات، رغم امتداد هذه المعارك لأكثر من خمسة كيلومترات، مؤكداً تقدم قوات الشريعة واستعادة سيطرتها على عدد من المناطق، مع تكبد الميليشيا التابعة للحوثيين والمخلوع صالح خسائر جارية في المواقع وقصف مقاتلات التحالف العربي لمواقع تمركزهم، تمثلت بعشرات القتلى، وتدمير ست عربات عسكرية، عربة مدرعة، سيارة اتصالات عسكرية، مدفع هاون، مدفوعين رشاشين. وشهدت جبهة ذباب تقدماً لقوات الشريعة شرق معسكر العمري وسيطرة على أغلب المواقع، كما أسفرت غارة جوية لطيران التحالف على خط إمداد الميليشيات الحوثية، حسب ناطق المجلس العسكري بتعز، عن مقتل ما

تعز - صلاح قعشة - عدن - البيان والوكالات

دخلت دفعة جديدة من القوات السودانية إلى جبهات القتال في محافظة تعز التي شهدت احتداماً في القتال على كافة الجبهات، خصوصاً على جبهة الشريعة، وسط تقدم المقاومة، في وقت تمكنت قوات الشريعة من منع وصول التعزيزات للميليشيات على جبهة الضباب، فيما شنت مقاتلات التحالف العربي سلسلة من الغارات على مواقع الانقلابيين في تعز وصنعاء وحجة. واحتدمت المعارك في غالبية جبهات محافظة تعز، فيما انطلقت المعركة الحاسمة في جبهة الشريعة لتحرير تعز، بمشاركة قوات الجيش الوطني والمقاومة وكذلك القوات السودانية. وقال الناطق باسم جبهة العند، قائد نصر، إن القوة السودانية العاملة ضمن قوات التحالف العربي، وصلت إلى الجبهة للمشاركة في العمليات العسكرية في منطقة الشريعة - الراهدة والهادفة إلى تطهير المنطقة من ميليشيات الحوثي وقوات صالح، والوصول إلى مدينة تعز لفك الحصار عن عشرات الآلاف من المدنيين.

معارك طاحنة

وأكد نصر لـ«البيان» انطلاق المعركة



تخريج دفعة جديدة من المقاومة في تعز | البيان



مقاتلان من المقاومة على خط الجبهة | البيان



مجلس القضاء يمارس مهامه من عدن



بدأ مجلس القضاء الأعلى في اليمن ممارسة مهامه من عدن العاصمة المؤقتة للبلاد بعد أن بدأ عدد من الوزارات ممارسة أعمالها من هناك. الرئيس عبدربه منصور هادي التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى الدكتور علي ناصر سالم، ورؤساء محاكم الاستئناف في محكمة لحد وأبين وحضرموت وشدد على أهمية ومكانة القضاء في هذه المرحلة وكل المراحل باعتبار السلطة القضائية ركيزة من ركائز الدولة وصورة لوجهها الحضاري. ونبه هادي إلى أن العدالة هي أساس الحكم وتحقيقها مناط بدرجة أساسية بالقضاء

وطالب بضرورة بذل الجهود والاضطلاع بمهامهم التي ترتبط بميزان العدالة التي تمثل معيار وريقي وتقدم الشعوب من عدمه والبت في قضايا المواطنين وفقاً للشرع والقانون بما يضمن الإنصاف والعدل الذي ينتظره الجميع. الرئيس اليمني استمع إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل المحاكم والنيابات على صعيد البنى التحتية والإمكانات المادية والاستقرار الأمني. وأمام عمل النيابة والمحاكم بالشكل المطلوب وبما يهدف إلى تسيير أعمال القضاء وممارسة مهام مجلس القضاء الأعلى من العاصمة المؤقتة عدن وكذلك نشاط المحاكم لاستتباب الحياة وعودة الأمن اليمني. رئيس مجلس القضاء الأعلى ورؤساء المحاكم أشادوا بالجهود المضاعفة التي يبذلها الرئيس هادي مؤكداً التزامهم التام ووقوفهم خلف القيادة الشرعية والعمل في مختلف الظروف في سبيل أداء مهامهم وواجبهم لخدمة مجتمعهم ووطنهم. عدن - البيان

تعيين نائبين لرئيس الوزراء للخارجية والداخلية والإعلام والخدمة المدنية

هادي يجري تعديلاً كبيراً على حكومة بحاح

عدن - البيان

أجرى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، تغييرات كبيرة في حكومة رئيس الوزراء خالد بحاح، بهدف تفعيل الأداء الحكومي في هذه المرحلة المهمة التي يمر بها اليمن مع اقتراب نهاية الانقلاب والشروع في إعادة بناء ما دمته الحرب.

وبموجب القرارات الرئاسية، عين عبد الملك المخلافي، رئيس فريق المفاوضات الحكومية إلى مباحثات السلام المنتظرة، نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية، كما عين اللواء حسين عرب نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للداخلية، وهو وزير سابق للداخلية وعضو في مجلس الشورى، وشارك بفاعلية في مواجهة الانقلابيين وتشكيل المقاومة الشعبية.

وبموجب القرارات الرئاسية، عين الأمين العام لحزب العدالة والبناء عبد العزيز أحمد جباري نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخدمة المدنية والتأمينات، بدلاً من أحمد المتوكل الذي دخل الحكومة ممثلاً للانقلابيين الحوثيين قبل اجتياح صنعاء، كما عين السفير السابق محمد عبد المجيد قباطي وزيراً للإعلام خلفاً لتنادية السقايف، والقيادي في الحراك الجنوبي صلاح قائد الشنفرية وزيراً للنقل.

كما أصدر هادي قراراً آخر بتعيين وزير الداخلية السابق اللواء عبده محمد



عبد الملك المخلافي مؤدياً اليمن الدستورية أمام هادي | سبأنت

توجيه

أثناء لقائه بالجالية اليمنية في باريس استمع بحاح إلى آراء عدد من الحاضرين والتي تناولت التحديات التي تواجه الطلاب وبناء الجالية اليمنية. ووجه السفارة اليمنية في باريس والجهات ذات العلاقة بالنظر فيها وإعطائها الأهمية لإيجاد الحلول المناسبة لها. بعد ذلك التقى نائب الرئيس بطاقم السفارة اليمنية في باريس واستمع إلى تقرير عن سير ادائها.

العام والتجاذبات التي تضع البعض في حيرة.

المصلحة الوطنية

وأكد أن المصلحة الوطنية يجب أن تكون القاعدة التي ينطلق منها الجميع..مشدداً على ضرورة عمل أبناء الجاليات اليمنية من أجل أن يعود الأمن والاستقرار في اليمن كل حسب مجاله وتخصصه، فالكلمة والصورة وكل الامكانيات الممكنة يمكن ان تسخر لخدمة الوطن وتسهم في توصيل ما يعنيه اليمنيين في الداخل.

دون غيرها. ولفت إلى أن ما تعيشه اليمن هو نتيجة تراكمات سابقة، وأن الحلول التي يجب أن إيجادها يجب أن تكون مستفادة من كل الأخطاء السابقة وأن يكون السلام دائم وحقيقي وبما يتناسب مع تضحيات الشهداء وكل الأبطال الذين دافعوا عن مناطقهم من العدوان الذي مارسته مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ضد المدنيين في عدد من المحافظات. وأشار بحاح إلى التحديات التي تواجه أبناء الجاليات اليمنية في مختلف بلدان

لقطاع التلفزيون - قناة اليمن الفضائية والأولى بالمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون.

تراكمات سابقة

إلى ذلك، أكد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح على تغليب المصلحة الوطنية رغم كل التحديات التي تواجه أبناء اليمن في الداخل والخارج. وقال أثناء لقائه بالجالية اليمنية في باريس ان على الجميع أن يخرج من عباءته الضيقة وأن يعملوا تحت مظلة المصلحة الوطنية

التي تتطلب فاعلية كبيرة وتقدر حجم التحديات التي تواجهها اليمن في جوانب عدة، منها استمرار مواجهة الانقلاب في بقية مناطق البلاد، وتطبيع الحياة وإعادة الإعمار في المحافظات المحررة، ومنع أي محاولة من قبل الانقلابيين للعبث بالأمن والاستقرار.

وكان الرئيس اليمني عين محمد عبد الله العناني مديراً تنفيذياً لشركة مصافي عدن. كما عين نجيب منصور العوج مديراً تنفيذياً لشركة توزيع المنتجات النفطية. وعين جميل عز الدين رئيساً

الحذيفي رئيساً للجهاز المركزي للأمن السياسي، خلفاً اللواء حمود الصوفي المقيم خارج البلاد، وتم تعيين وزير الخارجية السابق عبد الله محمد الصابدي سفيراً في وزارة الخارجية، والقائم بأعمال وزير الخارجية رياض عبد الله ياسين سفيراً في وزارة الخارجية أيضاً. وقال القيادي في حزب العدالة والبناء بليغ المخلافي لـ«اليكآن» إن التعيينات الجديدة من شأنها أن تحقق التجانس في أداء الطاقم الوزاري، وأن ترفع من وتيرة الأداء الحكومي في هذه المرحلة

عودة هادي إلى عدن صفقة للتمرد وتثبيت الاستقرار



عدن - ياسر اليافعي

شكلت عودة الرئيس هادي إلى العاصمة المؤقتة عدن صفقة قوية لقيادة التمرد، وعلى رأسهم الرئيس المخولع علي عبد الله صالح الذي ظل يهدد ويتوعد الرئيس هادي بعدم العودة إلى أي منطقة في اليمن، وسعى بكل ما يملك من إمكانيات إلى تنفيذ تهديداته، ومنع عودة الشرعية إلى عدن.

وعاد الرئيس هادي إلى العاصمة المؤقتة عدن منتصراً ومرفوع الرأس، ومتحدياً ميليشيات الحوثي وصالح بإنهاء التمرد وعودة الشرعية إلى المحافظات اليمنية كافة.

مؤشر إلى النصر

عودة الرئيس هادي إلى عدن بعد تحريرها من ميليشيات الحوثي وصالح وتطبيع الأوضاع فيها كانت مؤشراً إلى نصر كبير للشرعية والتحالف في اليمن، وهو ما عزز الثقة عند المواطن اليمني بقيادته السياسية، ومن ثم دعمه لها في مواصلة حربه ضد ميليشيات الانقلاب والتمرد. وأسهمت عودة الرئيس هادي بعد تحقق العديد من الانتصارات وتطبيع الحياة في عدن والمحافظات المجاورة في رفع معنويات المقاتلين في جبهات القتال المختلفة كافة، وهو ما أسهم في تحقيق المقاومة انتصارات متلاحقة في جبهة تعز وجبهة الضالع ومارب، وتراجع كبير للميليشيات في هذه الجبهات أجبرتهم على البحث عن الحل السياسي مجدداً.

انتصارات متلاحقة

الإشراف المباشر من قبل الرئيس هادي على سير المعارك من داخل اليمن أدى دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق انتصارات متلاحقة من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها إلى جبهات القتال، ومن خلال اللقاءات التي يجريها مع قيادات المقاومة والقيادات العسكرية المسؤولة عن إدارة المعركة في الداخل وتسهيل بعض الصعوبات والعقبات التي تواجهها.

حيث كان لزيارة الرئيس هادي قاعدة العند الجوية ومعسكر لبوذة وجبهة كرش ولقاء قيادات هذه الجبهات دور كبير وفعال في تفعيل جبهة كرش والشريجة وتحقيق انتصارات متلاحقة، وذلك بهدف تحرير محافظة تعز من عناصر الميليشيات وصالح.

عودة هادي منحت المقاومة دفعةً معنويةً في ساحات المعارك | تصوير: أحمد الباشا

لقاءات محلية

وحرض الرئيس هادي، خلال وجوده في عدن، على لقاء قيادات المحافظات المحررة وأعضاء السلطات المحلية ومسؤولي المرافق الحكومية، بهدف إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم

ولا سيما الكهرباء والماء والمشتقات النفطية، إضافة إلى تفعيل عمل المرافق الحكومية، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على تطبيع الحياة وعودتها إلى مسارها الصحيح بعد أشهر من الحرب والدمار.

وافتح مراكز لتدريبها وتأهيلها. كما أصدر قراراً بضرورة تحويل كل الإيرادات المالية في العاصمة عدن والمحافظات المجاورة إلى البنك المركزي فرع عدن، وذلك لدفع رواتب الموظفين بعد قيام ميليشيات الحوثي وصالح بقطعها من صنعاء.

استقرار أمني

شهدت العاصمة المؤقتة عدن منذ عودة الرئيس اليمني هادي حالة من الاستقرار الأمني وتوافر الخدمات،



محافظ أبين يناقش أنشطة اتحاد نساء اليمن

الذي تقوم به المرأة في إطار مشاركتها الفاعلة في مجمل النشاطات السياسية والاجتماعية والفكرية وقدرتها الفارقة على تجسيد المشاركة المجتمعية، وكذا الدفاع عن حقوق المرأة وتنمية مهارتها وقدرتها على تنفيذ المهام بكل همة وعناش.

محافظ أبين يلتقي قيادة اتحاد النساء التقى محافظ أبين الخضر السعيد، رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة أمينة العبد، وقيادة الاتحاد لمناقشة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الفرع في المحافظة والمتمثلة في الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز دور المرأة في مختلف المجالات. أشاد المحافظ بالدور المهم والتميز

«غارديان»: الحوثيون يعذبون الصحفيين في السجون لحجب الحقائق

الصحافة العالمية تبرز تقدم الشرعية في تعز



ترجمة: عمر حرز الله

أبرزت الصحف العالمية التقدم النوعي الذي حققته قوات الشرعية في العديد من جبهات غربي تعز، والتي تزامنت مع تكبد الميليشيات الحوثية الانقلابية خسائر كبيرة شملت سقوط عدد من قادة الانقلاب، وذلك وسط توقعات المراقبين العسكريين أن تجد الأيام المقبلة تصاعداً محتدماً في القتال قبل مفاوضات السلام التي تشير مصادر عدة إلى أنها قد تعقد في جنيف في منتصف ديسمبر الجاري.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إن القتال يتصاعد بشدة حالياً في سبع مناطق رئيسية على الأقل في اليمن هي تعز، مأرب، لحج، شبوة، الدالية، إب والبيضاء، وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك توقعات بمزيد من التصاعد في الأيام المقبلة.

القتال البري

ونقلت الصحيفة عن محللين وخبراء عسكريين قولهم إن القتال البري يبدو واضحاً من خلال الاستعدادات المكثفة التي تقوم بها قوات الشرعية بدعم من قوات التحالف العربي، والتي تؤكد طبيعة الحشد فيها أنها تستعد لتحرير العاصمة صنعاء من قبضة المتمردين الحوثيين وعناصر الرئيس اليمني المخول علي عبدالله صالح. ونقلت الصحيفة عن مصادرها تأكيداً أن الحوثيين يحاولون إبعاد عناصرهم والعناصر المتحالفة معهم عن الهجوم الكاسح المتوقع، وهذا هو سبب تراجعهم في العديد من الجبهات خاصة مع تعرضهم لقصف مكثف جواً وبراً.

وأضافت المصادر نفسها إنه في هذا الإطار تستعد قوات التحالف العربي لدفع مزيد من الإمدادات الجديدة إلى جبهات القتال بمن في ذلك جندي موريتاني. وأضافت: "لقد أكمل هؤلاء الجنود تدريبهم العسكري خلال الأسابيع القليلة الماضية في إحدى المدارس العسكرية الواقعة في وسط موريتانيا كمقدمة لانطلاقها لدعم قوات التحالف، وذلك في أعقاب انضمام المئات من الجنود السودانيين إلى قوات التحالف في اليمن".

جهود سياسية

ومن ناحية أخرى، أفاد موقع "إنفورميشن كليرنغ هاوس" الإلكتروني أن المعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد يواصل جهوده لعقد جولة من المفاوضات

■ مقاتلون من المقاومة على خط الجبهة ضد الانقلابيين في مأرب | أ.ف.ب

الاحتياجات

بحسب موقع أوكسفام، يرى الخبراء أنه حتى إذا توقف القتال الآن، فإن الاحتياجات الإنسانية الهائلة سوف تتواصل، وفي الوقت الحالي تحاول منظمات الإغاثة مثل أوكسفام الوصول إلى المناطق التي يتعرض المدنيون فيها إلى تأثيرات القتال وذلك بإمدادهم بالمساعدات التي يحتاجونها، ولكن منظمات الإغاثة لا تستطيع القيام بذلك إلا في المناطق الآمنة.

في اليمن، ومن المتوقع أن تعقد هذه الجولة في جنيف في منتصف ديسمبر الجاري. وأشار الموقع إلى أن التوقعات المتعلقة بهذه الجولة من المفاوضات جاءت بعد أن هيمن الغموض على التطورات المتعلقة بالمفاوضات، باستثناء توجه وفود من الحوثيين وحزب المؤتمر إلى العاصمة العمانية مسقط، وكذلك لقاء نائب الرئيس اليمني خالد الجراح مع السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر في الرياض، حيث أكد خلال الاجتماع للسفير الأمريكي استعداد الحكومة اليمنية الشرعية لمفاوضات السلام شريطة التزام الحوثيين وحلفائهم بالجدية والنزاهة في تنفيذ قرار مجلس الأمن الذي يدعو إلى انسحابهم من صنعاء وغيرها من المناطق التي كانوا قد استولوا عليها. وأكد الموقع أن القوات المتمردة

تراجعت متكبة خسائر فادحة في عدد من المناطق غربي تعز، وحذر من خطورة ما تقوم به قوات الحوثيين التي تستمر في غرس الألغام وقصف التجمعات الميدانية بالمدفعية والصواريخ. وأشار إلى أنه في محافظة مأرب، استمرت الاشتباكات وبصفة خاصة في صروح، وقد زار الجراح مأرب زيارة قصيرة مع عدد من الوزراء شكلت دفعة كبيرة لمعنويات المقاتلين من رجال المقاومة الشعبية. وأفاد أن الاقتتال قد تواصل كذلك في شبوة وإب والبيضاء.

الوضع الإنساني

على صعيد آخر، بث موقع أوكسفام تقريراً كتبه إحدى العاملات في منظمة الإغاثة والدعم المعروفة استهلته بالإشارة إلى أن منظمة أوكسفام قد عملت في اليمن على

حرب اليمن وصف الحرب المنسية، فإن الوصف الأكثر دقة هو أنها الحرب المجهولة، فالعالم بحاجة إلى أن يعرف المزيد عن هذه الحرب، ولكن الإعلاميين الذين يمكنهم القيام بهذه المهمة لا يتاح لهم إنجاز ذلك بفعل طبيعة الأوضاع الخطرة على الأرض. وقالت الصحيفة البريطانية إن نقابة الصحفيين اليمنيين سجلت في الأونة الأخيرة 200 انتهاك لحرية الصحافة منذ يناير الماضي، وقتل عشرة صحفيين وسجن أربعة غيرهم معظمهم تعرضوا للتعذيب على يد الحوثيين. وأشارت الصحيفة في ختام تقريرها إلى أن العالم بحاجة إلى أن يعرف ما يحدث في اليمن بدقة، وفي الوقت الحالي فإن الظروف التي يواجهها الصحفيون تجعل من ذلك شيئاً يصعب تحقيقه.

امتداد 30 عاماً، وأنه وفقاً لتقديرها فإن 60 في المئة من أبناء اليمن، أي ما يعادل 16 مليون نسمة، كانوا بحاجة إلى شكل من أشكال الدعم قبل مارس الماضي. ولم يكن عشرة ملايين يمسي يحصلون على ما يكفي من الطعام، ولم يحصل 13 مليون نسمة على مياه الشرب النظيفة، وعجز تسعة ملايين نسمة عن الوصول إلى الرعاية الطبية الأساسية. وفي ضوء ذلك، تفاقمت الأوضاع بالنسبة لـ 600 ألف نسمة الذين كانت منظمة أوكسفام تساعد، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 60 في المئة من أبناء الشعب اليمني هم تحت خط الفقر بالفعل.

صعوبات صحافية

وعلى صعيد آخر، قالت صحيفة «غارديان» البريطانية إنه إذا كان بعضهم يطلق على

تحديات عديدة أمام الانتعاش المرتقب في عدن

تطبيع الحياة يساهم في دوران العجلة الاقتصادية

عدن - ياسر اليافعي

انعكست جهود تطبيع الحياة في العاصمة المؤقتة عدن إيجاباً على القطاع الاقتصادي بعد توقف إجباري بسبب الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح على عدن. حيث عادت حركة السفن إلى ميناء عدن وبات يستقبل وبشكل يومي سفناً تحمل على متنها البضائع التجارية بمختلف أنواعها، كذلك زادت حركة نقل البضائع بين العاصمة عدن والمحافظات المجاورة. عودة ميناء عدن للعمل مجدداً، أنعشت حركة الأسواق المحلية من خلال استيراد البضائع التي تحتاجها الأسواق، وهو ما أسهم بشكل ملحوظ في نشاط اقتصادي انعكس إيجاباً على حياة المواطنين في المحافظة.

وعلى الرغم من تطبيع الحياة في عدن وانعكاس ذلك بالإيجاب على الأسواق والقطاعات الخدمية، إلا أن هناك عدداً من الصعوبات لاتزال تنتظر وضع حلول لها.

صعوبات مالية

تواجه السلطات في عدن العديد من الصعوبات التي تتيق دوران عجلة الاقتصاد، لعل أبرزها انعدام السيولة بسبب سيطرة ميليشيات الحوثي وصالح على البنك المركزي في صنعاء ومنعهم من رفع البنك المركزي بحدن بالسيولة اللازمة والميزانية التشغيلية لعدن

■ أمل بعودة قطاع السياحة إلى الانتعاش | البيان

والمحافظات المجاورة.

انعدام السيولة تسبب في الكثير من الصعوبات الاقتصادية التي تسبب في بطء دوران عجلة الاقتصاد في عدن، وذلك لعدم تمكن السلطات في عدن من صرف رواتب الموظفين في القطاع الحكومي، وهو ما تسبب في ركود اقتصادي بسبب عدم مقدرة الأفراد على الشراء، كذلك إغلاق عدد من البنوك التجارية أبوابها بسبب عدم توفر السيولة.

قطاع الفنادق

كما تواجه الحكومة اليمنية مصاعب عدة في عودة قطاع الفنادق أحد القطاعات التي تضررت من الحرب، حيث دمرت ميليشيات الحوثي وصالح كل الفنادق في عدن سواء الفنادق الفخمة أو الفنادق السياحية الأخرى. ما كان يسمى سابقاً شارع الفنادق لوجود عدد كبير من الفنادق السياحية تحول أثناء الحرب إلى نقطة تماس بين ميليشيات

الحوثي وصالح وقوات المقاومة، وهو ما تسبب في تدمير كل الفنادق في المنطقة وأصبحت حتى الآن خارج الخدمة، كما عمدت ميليشيات الحوثي إلى تدمير الفنادق ذات الخمس نجوم مثل فندق عدن وفندق ميركيور في مدينة خور مكسر.

سعر الصرف

فرضت ميليشيات الحوثي على الصرافين والبنوك في عموم اليمن أسعار صرف ثابتة



بدائل

تبدل السلطات المحلية في عدن جهوداً مضاعفة لتسريع عجلة الاقتصاد الذي تضرر ضرراً بالغاً، بسبب الحرب التي فرضتها ميليشيات صالح على المحافظة، وذلك من خلال محاولة البحث عن بدائل لتنشيط قطاعات مهمة مثل ميناء عدن والجمارك، بهدف رفع البنك المركزي في عدن بالعملية المحلية وصرف الرواتب لتنشيط الاقتصاد.

يبلغ 215 ريالاً للدولار وسعر الصرف لدى الصرافين 260 للدولار.

أزمة عقارية

الحرب التي تسببت بها ميليشيات الحوثي وصالح والتي ألحقت دماراً واسعاً في المباني السكنية والتجارية في عدن تسببت في حدوث أزمة عقارية في عدن، حيث ارتفعت أسعار الإيجارات إلى الضعف مع الطلب المتزايد على الشقق السكنية ومحدوديتها بعد تدمير العديد من المباني.